

الملخص:

- هدفت هذه الدراسة الي:
١. التعرف على مدى مساهمة الاتصال الشخصي في المشاركة السياسية.
 ٢. معرفة مقومات المشاركة السياسية في القرية موضوع الدراسة.
 ٣. معرفة مصادر الحصول على المعلومات المتعلقة بالمشاركة السياسية في قرية الدراسة.
 ٤. معرفة دور الاتصال الشخصي في نقل المعلومات المرتبطة بموضوع المشاركة السياسية.
 ٥. معرفة أشكال الاتصال الشخصي التي يتم من خلالها مناقشة الموضوعات المتعلقة بالمشاركة السياسية في قرية الدراسة.
 ٦. التعرف على مدى اعتماد جمهور القرية على معلومات القائمية بالاتصال الشخصي في مجال المشاركة السياسية مقابل الاعتماد على معلومات وسائل الاتصال الأخرى.
 ٧. التعرف على درجة المصدقية التي يوليها جمهور القرية في معلومات القائمية بالاتصال الشخصي في مجال المشاركة السياسية مقابل مصداقية معلومات وسائل الاتصال الأخرى.

النتائج:

- كانت أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:
١. أوضحت الدراسة أن أكثر الموضوعات السياسية التي يتم مناقشتها بين الناس في القرية هي انتخابات مجلس الشعب وأقل الموضوعات السياسية التي يتم مناقشتها أنشطة الأحزاب.
 ٢. أفراد عينة الدراسة أخذوا رأى الأخرية في الموضوعات السياسية التي تشغل اهتمامهم.
 ٣. أن ما يقرب من نصف أفراد عينة الدراسة يروا أن الشخص الذي تم اختياره لاختياره لايه في الموضوعات السياسية ساعدهم على فهم موضوعات سياسية معينة.
 ٤. أن السمات التي تجعل للشخص كلمة مسموعة في القرية كانت كالتالي وهي مرتبة حسب أهميتها لأفراد عينة الدراسة:
 - ✘ التدين.
 - ✘ العيلة الكبيرة.
 - ✘ الاتصالات الواسعة مع المسئولين.
 - ✘ المال، التعليم العالي.
 - ✘ كثرة الأملاك.
 - ✘ أخرى تذكر (الوظيفة العالية والرأى الصحيح والصدق والاحتكاك بالناس).
 ٥. أوضحت الدراسة أن أكثر من ٧٥٪ من اجمالي افراد عينة الدراسة يولون بأصواتهم عندما تكون هناك انتخابات.
 ٦. أوضحت الدراسة أن انتخابات مجلس الشعب، هي أهم انتخابات ينهب لها الأفراد للإدلاء بأصواتهم.

**دور الاتصال الشخصي في المشاركة السياسية في قرية
مصرية دراسة ميدانية**

د. محمود احمد عبد الغني
مدرس بقسم الإعلام- كلية آداب سوهاج

ويوجد عدة ادوات تساهم في تنمية المشاركة السياسية، ومن هذه الأدوات الأحزاب السياسية، النخبة السياسية، القادة، بالإضافة الى وسائل الاتصال التي لا يمكن تصور العملية السياسية بدونها حيث أشار عدد من الباحثين بأن هذه الوسائل تلعب دورا أساسيا كمصدر يستقى منه الفرد معلوماته السياسية.^(٥)

وعلى الرغم من الأهمية البالغة للاتصال الشخصي والتي كشفت عنها البحوث العلمية الجادة في مجال التغيير وانتشار المستحدثات ودوره في تدعيم النواحي السياسية المختلفة، نجد ان الاتصال الشخصي ومدى تأثيره في المشاركة السياسية في الريف المصرى مازال مجالاً خصباً للدراسة، حيث يعتبر موضوع المشاركة السياسية من الموضوعات المهمة على الصعيد الأكاديمي والمجتمعي فالملاحظ في الآونة الأخيرة تزايد اهتمام الباحثين في مجال العلوم الإنسانية بتناول قضايا المشاركة عموماً والمشاركة السياسية خاصة وفي نفس الوقت نجد اهتمام كبير من الحكومات والمؤسسات الأهلية وتنظيمات المجتمع المدني بموضوع المشاركة السياسية.^(٦)

وتحاول هذه الدراسة من جانبها ان تبرز حقيقة الدور الذى يقوم به الاتصال الشخصي فى المشاركة السياسية فى قرية مصرية.

الدراسات السابقة:

٢ المحور الأول دراسات حول الاتصال الشخصي:

١. دراسة Philip J. Auter^(٥٩) هذه الدراسة حاولت التعرف على استخدام الشباب للتليفون المحمول، وقد تم اجراء مسح على عينة قوامها ١٨٢ طالباً جامعياً، وقد اوضحت الدراسة ان افراد العينة كانوا يستخدموا هواتفهم المحمولة بمتوسط قدره ١٠,٥ ساعة فى الاسبوع، وقد اوضحت الدراسة ان المزايا والخدمات التى كانت تستخدم بانتظام لها علاقة بالاتصال الشخصي، وان استخدام الهواتف المحمولة ربما تكون مفيدة فى التواصل من اجل فهم الاحداث المرتقبة، وان دوافع الاتصال الشخصي تتلزم ايجابياً مع الاشباعات التى يحققها استخدام الهواتف المحمولة.

٢. دراسة Claes H. de Vreese and Hajo G, Boomgaarden^(٤٣) وقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على التأثيرات المختلفة للتعرض للاخبار وتأثير الاتصال الشخصي على الرأى العام فى حالة التعرض لجانب واحد او جانبيين من جوانب التدفق

احفظ الاتصال الشخصى بمكان الصدارة بين وسائل الاتصال الأخرى فى قوة التأثير على مر العصور رغم ظهور وسائل الاتصال الحديثة وما صاحب تلك الوسائل من اتساع دائرة انتشار الرسالة الإعلامية يشكل لم يسبق له مثيل، ولكن هذه المكانة وهذه الأهمية للاتصال الشخصى تزداد فى المجتمعات النامية عن المجتمعات المتقدمة لعدة اسباب من أهمها عدم الثقة الكاملة فى وسائل الاتصال الجماهيرى فى تلك المجتمعات.^(٤)

ويأتى الاتصال الشخصى بمثابة احد الادوات التى تساهم فى تحقيق التوعية السياسية وتطوير نظام القيم لدى افراد المجتمع فإنه يعتبر من اهم هذه الادوات فى خلق دوافع المشاركة السياسية وتجميع افراد المجتمع على تحقيق مجموعة من الأهداف الوطنية، والاتصال على اختلاف أشكاله وتنوع نظمه له دور جوهري فى المساهمة بفاعلية وبصور مباشرة وعميقة مع الأجهزة السياسية فى كافة المجتمعات النامية والمتقدمة على تحقيق قدر كبير من التوعية بالمشاركة السياسية وذلك من خلال غرس مجموعة من القيم والمبادئ الايجابية ومبادئ الديمقراطية.

ويعد موضوع المشاركة السياسية جوهر النظام الديموقراطى فهى الوسيلة الأساسية التى يمكن أن يؤثر من خلالها المواطن على عملية اختيار الحكام السياسيين وعلى صيغة السياسة العامة للدولة، ومن ثم فإن أى حديث عن الديموقراطية لابد أن يتضمن الإشارة إلى مدى المشاركة السياسية من جانب المواطن والى مدى استجابة الحكومة لمحاولات المشاركة تلك.^(٣١)

بل أن نمو وتطور الديمقراطية إنما يتوقف على إتاحة فرص المشاركة السياسية أمام فئات الشعب وطبقاته وجعلها حقاً يتمتع به كل إنسان فى المجتمع كما ان المشاركة السياسية الجادة الهادفة هى التى تخلق معارضة قوية وبالتالي تساعد على تدعيم الممارسة الديمقراطية وترسيخها وتحويلها إلى ممارسة يومية.^(١٩)

ويجب الإشارة إلى أن المشاركة السياسية ليست متساوية فى الصورة أو المدى فى كل المجتمعات فقد تختلف من مجتمع إلى آخر ومن فرد إلى آخر فهى مرتبطة بالظروف الاجتماعية والسياسية التى يمر بها المجتمع والأفراد.^(٥٧)

وكذلك يجب الإشارة إلى أن التغيير فى البناء الطبقي للفرد والمجتمع الذى يمثل ركيزة أساسية للتنمية يزداد رسوخاً بفضل المشاركة السياسية.^(١٤)

للاساليب الزراعية الحديثة، وقد اوضحت نتائج هذه الدراسة ان حوالى اربعة اخماس العينة يستقون معلوماتهم من الجيران او عن طريقهم بالاضافة الى مصادر اخرى وان اهم الجيران فى استيقاء المعلومات الزراعية حسب اهميتها هى الجيرة الحقلية والجيرة السكنية، وان اعلى مستوى فى استخدام الجيرات فى تعلم الجديد فى الزراعة هى جيرة الحقل.

٢ المحور الثاني الدراسات التى اجريت عن المشاركة السياسية:

١. دراسة Howdhury, Farah Deeba^(٤٨) اهتمت هذه الدراسة بمعرفة مدى مشاركة المرأة فى العمل السياسى فى بنجلاديش وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعى وكانت المقابلة هى الأداة الرئيسية للبحث وقد وجدت الدراسة أن هناك ضعف فى مشاركة المرأة فى العمل السياسى رغم تجربة بنجلاديش الفريدة فى أن تكون المرأة رئيسة وزراء وزعيمة للمعارضة وكان من أهم أسباب ضعف المشاركة:

٢ أن هناك انخفاض وضعف فى المؤسسات السياسية لدعوة المرأة للمشاركة السياسية.

٢ أن المرأة فى بنجلاديش فى مستوى أقل بشكل عام ويجب أن تكافح ضد هذه النظرة باعتبارها كائن بشري.

٢ كما على المرأة أن تكافح فى سبيل العمل فى المؤسسات السياسية التى تمنع العنف.

٢ النقاش المنطقى حول القضايا الحيوية للناس سيكون عامل مسيطر وقوى فى السياسيات الانتخابية فى بنجلاديش.

٢. دراسة Burnside, Randolph^(٤٩) اهتمت هذه الدراسة إلى تقييم المشاركة السياسية بين الأفرقة الأمريكيين وذلك عن طريق قياس اثر الطائفية الدينية والانتماء الحزبى على المشاركة السياسية وقد استعانت هذه الدراسة بمنهج المسح والمنهج المقارن وتم تطبيق صحيفة استبيان على عينة من الأفرقة الأمريكيين، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الطائفية الدينية السياسية (الكنيسة) والانتماء الحزبى لهم تأثيرات مستقلة على المشاركة السياسية للسود، وأن التعليم له تأثير على اثر الطائفية الدينية

للمعلومات، وقد اوضحت الدراسة ان الاعلام يمكن ان يكون له تأثيرات فى احداث تغييرات فى الراى العام تحت شرط تدفق الرسالة من جانب واحد، كما اوضحت الدراسة ان الافراد المتطورين سياسياً يمكنهم الاعتماد اكثر على منبهات لتغيير الراى العام من خلال الاتصال الشخصى.

٣. دراسة Jin Yong and Gerald Stone^(٤٩) حول الدور القوى للاتصال الشخصى فى الاجنده، وقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على ما إذا كان الناس يعتمدون بشكل اكبر على الاتصال الشخصى من وسائل الاعلام فى اجنده الاخبار والشئون العامة، وقد وجد انه لا يوجد اختلاف فى الاجنده العامة بين المعلومات التى تم الاعتماد عليها من وسائل الاعلام او الاتصال الشخصى.

٤. دراسة مختار ابوالخير^(٣٨) حول الاتصال الشخصى بين المتلقين وخلق العقل الواعى لتنمية الانسان بالريف وقد استهدفت هذه الدراسة المقارنة بين قدرة الاتصال الشخصى التلقينى والاتصال الذى يهدف الى خلق العقل الواعى فى نشر المعرفة، وقد اكدت الدراسة صحة الفرض القائل ان استخدام الموضوعات المولدة للتلقى او الفهم المشترك يزيد من امكانية ادراك المشاهدين فى الحوار بغض النظر عن سماتهم الديموجرافية، وعلى ضرورة استخدام الموضوعات المولدة للتفاهم المشترك بين الافراد، وهى تؤكد قادة الراى القادرين على الانصات وعلى ادارة الحوار بطريقة ديمقراطية.

٥. دراسة محمد عمر العطار^(٣٦) حول الاتصال الشخصى فى ميدان العلاقات العامة وقد استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور اشكال الاتصال الشخصى فى مؤسسات العلاقات العامة وقد توصلت الى ان المقابلات الشخصية تحتل المرتبة الاولى كوسيلة من وسائل الاتصال فى ميدان العلاقات العامة وتوقفت نسب استخدام وسائل الاتصال الشخصى على نسب استخدام وسائل الاتصال الجماهيرى، وان اهم نشاط تقوم به ادارات العلاقات العامة هو استقبال الوفود وتنظيم زيارتهم وهذ النشاط يعتمد اعتماداً رئيسياً على الاتصال الشخصى

٦. دراسة محمد على حسونة^(٣٥) حول علاقات الحوار واثرها فى نقل المعلومات وفى استجابة الزراع

القاهرة فى الحياة العامة والسياسية.

٥. رصد مدى اعتمادية طلاب جامعة القاهرة على وسائل الإعلام فى استقصاء معلوماتهم السياسية.

وقد استخدمت هذه الدراسة منهج المسح بمستوييه الوصفى والتحليلى، وتم جمع البيانات من خلال صحيفة استبيان، وكانت اهم نتائج الدراسة.

✘ أن هناك إجماعاً من طلاب الجامعات عن المشاركة فى عضوية اتحاد الطلبة.

✘ أن الوعى السياسى لطلاب الجامعات ضعيف بصفة عامة وأن الحل يكمن فى السماح بالمشاركة الفعالة فى الأنشطة السياسية داخل الجامعة.

✘ أكد الشباب على أن السبب فى عدم انضمامهم للأحزاب السياسية يعود إلى أن هذه الأحزاب مجرد هياكل ولا تقوم بعمل حقيقي.

✘ انفقت نتائج الدراسة مع مدخل الاعتمادية على وسائل الإعلام فى استيفاء المعلومات خاصة أثناء الأزمات.

٦. دراسة كمال المنوفى وحمدى عبدالرحمن^(٣٠) هذه الدراسة سعت إلى رصد وتحليل واقع المشاركة السياسية للفلاحين المصريين من خلال التعرف على مظاهرها من ناحية وعلى العوامل التى تؤثر على مستواها من ناحية أخرى. هذا وتفترض الدراسة مشاركة الفلاحين فى الحياة السياسية ترتبط بمتغيرات العمر والنوع والحالة التعليمية وحجم الحيازة ومستوى المعيشة والسفر إلى الخارج، وتم الاعتماد على أداة الاستبيان بصفة أساسية فى جمع البيانات، وكانت أهم نتائج الدراسة:

✘ أثبتت الدراسة أن هناك علاقة بين العمر والمشاركة فالأكبر سناً هم الأكثر إقبالاً على التصويت وانضماماً إلى الأحزاب السياسية.

✘ أثبتت الدراسة أن هناك علاقة بين متغير النوع والمشاركة السياسية فالرجال أكثر من النساء مشاركة.

✘ أثبتت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين التعليم والمشاركة.

✘ أوضحت الدراسة أن النوع والحالة التعليمية وحجم الحيازة ومستوى المعيشة من اشد

السياسية وعلى وجه التحديد فان تأثيرات الطائفية الدينية السياسية ترتبط بالمستويات التعليمية وان الاتصال الحزبى يرتبط بالمجموعات العمرية الكبيرة والمتوسطة.

٣. دراسة Adman, Per^(٤١) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير البطالة والعمل على المشاركة السياسية، وقد أجريت على عينة من العاملين وعينة من العاطلين فى السويد وقد استعان الباحث بالمنهج المقارن وصحيفة استبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت إلى أن البطالة لها تأثيرات قوية وسلبية على النشاط السياسى وان مناخ العمل الديمقراطى يودى إلى المشاركة السياسية، كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن الأفراد العاطلين يكون لهم تأثيرات سلبية على الحياة بشكل عام، وان المشاركة السياسية تكون اقل بين هؤلاء بعكس الأفراد الذين يعملون.

٤. دراسة عدلى أمين ابوعقيل^(٣٦) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية الأحزاب المختلفة فى مصر فى تعريف الجماهير بالمشاركة السياسية وقد استخدم الباحث فى هذه الدراسة منهج المسح كما استعان بصحيفة استبيان لتطبيقها على عينة الدراسة، وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة أن الأعضاء فى الأحزاب السياسية أكثر متابعة للأخبار وأداء الأحزاب السياسية من غير الأعضاء، وأن الأعضاء فى الأحزاب السياسية أكثر اهتماماً بالندوات السياسية من غير الأعضاء، وان من أهم أسباب عدم تأثير الصحف الحزبية بشكل إيجابى على المشاركة السياسية يرجع إلى تركيز هذه الصحف على السلبيات والمعوقات فقط.

٥. دراسة إناس ابويوسف^(٧) وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

أ. الاستبصار بطبيعة الدافع الفعلى لطلاب الجامعة ومدى مشاركتهم فى الأنشطة الطلابية.

ب. الكشف عن الأسباب وراء المشاركة الإيجابية أو السلبية لطلاب الجامعة.

ج. رصد وعى طلاب جامعة القاهرة بالحياة السياسية فى مصر وتقييمهم لها.

د. الكشف عن مدى مشاركة طلاب جامعة

الشباب. وقد توصلت النتائج الي:
 ✕ أن الآباء والعائلة الوكيل الاساسى للتربية السياسية.

✕ وعلى الوجه الاخر توجد اباء لايريديون مناقشة السياسة على الاطلاق.

✕ كما ان المدرسة الابتدائية هي الوكيل الثانى للتربية السياسية وتساعدهم على تطوير الثقة فى المواقف السياسية الخاصة ببلدهم.

٣. دراسة Michael McDewitt^(٥٥) وقد هدفت الى التعرف على دور الوالدين والاسرة فى تضيق الفجوة المعرفية السياسية وعملية الاتصال السياسى بين الوالدين وابنائهم. واستعانت بمنهج المسح والمنهج المقارن وقد توصلت هذه الدراسة الى ان تعرض التلاميذ للمناهج التربوية فى المدرسة حفز الكبار البالغين من الطلاب على استخدام الاعلام الاخبارى فى المنزل ومناقشة ابائهم بشكل مستمر فيما يعرض عليهم من خلال هذه الوسائل حول الحملات الانتخابية.

٤. وقد وجدت هذه الدراسة ايضا ان هذه المناقشات حفزت الآباء على مزيد من الاهتمام بالاخبار والحصول على المعرفة السياسية اللازمة من كافة وسائل الاتصال حتى يستطيعوا مناقشة ابنائهم. وقد وجدت الدراسة ايضا أن الوالدين ذوى المستوى الاجتماعى والاقتصادى المنخفض لا تكون لديهم القدرة على مناقشة ابنائهم والتواصل معهم من الناحية السياسية ولكن المدرسة كانت تقوم بهذا الدور الى حد ما.

٥. دراسة McLeod M. and others^(٥٤) هذه الدراسة تحاول الكشف عن دور الاتصال الجماهيرى والنقاش الشخصى فى المشاركة السياسية المحلية. وقد استخدمت هذه الدراسة التحليل المسحى للبيانات الذى أوضح:

✕ أن هناك علاقة بين قراءة الصحف والمشاركة فى المؤسسات والمنظمات.

✕ أوضحت البيانات أن هناك نوعاً ما من التأثير للمناقشات السياسية على المشاركة فى المؤسسات أو المنظمات.

✕ أن النقاش الشخصى له تأثير قوى فى المنتديات المدنية كما أن هناك محددات ذات

المتغيرات الاجتماعية وقعا على المشاركة السياسية للفلاحين، فى حين يعتبر السن والسفر إلى الخارج اقلهما تأثيرا.

٧. دراسة طارق عبدالوهاب^(١٧) حول سيكولوجية المشاركة السياسية لدى المشاركين وغير المشاركين وكان من اهداف الدراسة معرفة الفروق السيكولوجية بين المشاركين وغير المشاركين على بعض المتغيرات مثل الاعتزاب السياسى، الاتجاه نحو السلطة، التوجه الدينى، بعض ابعاد الشخصية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى وصحيفة استبيان تم تطبيقها على عينة الدراسة، وكانت العينة مكونة من ٢٢٤ مبحوثا من الذكور والإناث من طلبة الجامعة، الموظفين، الإعلاميين، وانتهت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المشاركين وغير المشاركين على كافة متغيرات الدراسة.

✕ المحور الثالث دراسات حول الاتصال والمشاركة السياسية:

١. دراسة Sherman, Tina Won^(١٢) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير جماعات النخبة فى الولايات المتحدة ونشاطاتها على الاهتمامات العامة والمصلحة العامة وعلى سياسات وسائل الاتصال والمعلومات وهذه الدراسة تمت عن طريق تطبيق استبيان على قادة الرأى فى المجتمع المحلى وأوضحت النتائج تأثير النخبة الحاكمة على تشكيل المواقف السياسية، وأن هؤلاء القادة لهم تأثيرات على الأنشطة السياسية، وأن الاتصال هو الأداة المتاحة للسياسات الديمقراطية كما انه يستعمل لاقتناع المواطنين بصناع القرار، ويزود المواطنون بالمعلومات حول الحكومة، وان قادة الرأى فى مجالات الاتصال والمعلومات يساعدوا الأفراد على المشاركة فى السياسات.

٢. دراسة Edward M. Horowitz^(٤٧) أجريت هذه الدراسة فى بولندا عن دور الاتصال فى تطوير المواقف السياسية كما استهدفت التركيز على عملية التربية السياسية التى يكتسب فيها الشخص المهارات الفردية للاشتغال فى عالم السياسة ومحاولة دعم المشاركة الكاملة فى العملية الديمقراطية بشكل مستمر، من خلال مسح تم إجرائه على عينة من

الاتصال الجماهيري بإثارة الوعي بالمشاركة، ويلعب الاتصال الشخصي دورا هاما في المشاركة الفعلية للجماهير.

تلعب عملية التنشئة دورا كبيرا في خلق الدافعية بالمشاركة وذلك من خلال الأدوات التي تؤثر في هذه العملية ابتداء من الأسرة والمدرسة ومرورا بجماعات الرفاق وأصدقاء العمل ووصولاً إلى وسائل الاتصال الجماهيري التي يتعرض لها الفرد طوال مراحل تنشئته ويكون لها في بعض الحالات تأثير قوى من أدوات ومؤسسات التنشئة الأخرى.

تلعب وسائل الاتصال الجماهيري بصفة عامة والجراند القومية والحكومية بصفة خاصة دورا كبيرا في قيام الأفراد بالمشاركة في بعض المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية مثل الاشتراك في المناقشات السياسية وحضور الندوات السياسية والعضوية في الأحزاب السياسية.

٨. دراسة خيرت معوض محمد^(١٠) استهدفت الدراسة التعرف على دور الاتصال الشخصي والجماهيري في عملية التنمية السياسية من خلال دراسة تأثير الاتصال على المعرفة السياسية والاتجاهات السياسية والسلوك السياسي كما استهدفت التعرف على حجم ونوعية التعرض لوسائل الاتصال المصرية، وتأثير متغيرات العمر والدخل والتعليم على هذا التعرض. اعتمدت الدراسة على منهج المسح وأداة الاستبيان وطبقت على عينة من (٤٠٠) مفردة بقرينتين أحدهما بمحافظة بنى سويف والأخرى بمحافظة الشرقية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

عدم فاعلية وسائل الاتصال في التنمية السياسية، فيما يتعلق بالجانب الإدراكي تبين وجود علاقة بين الاتصال الشخصي والمعرفة السياسية.

فيما يتعلق بالاتجاهات السياسية وتكوينها ثبت وجود علاقة بين التعرض للصحافة وتكوين الاتجاهات نحو المؤسسات السياسية وبعض جوانب المشاركة السياسية وتتقدم هذه العلاقة

تأثير قوى للتكامل الاجتماعي من أجل عملية المشاركة في المنتديات.

أن هناك علاقة بين مشاركة الأفراد في الندوات والمنتديات المحلية والقرب والجوار بين هؤلاء الأفراد.

٦. دراسة ثروت زكي على مكي^(٨) عن وسائل الاتصال الجماهيري والمشاركة السياسية، ودراسة حالة للتجربة المصرية في الفترة من ١٩٥٢، إلى ١٩٨١ وكانت اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي:

رغم توافر قنوات المشاركة فانه من الصعب الجزم وجود إحساس عام بفاعليتها ذلك أن النظام يهتم بالتعبئة بدرجة من درجات المشاركة وغلب على مفهومها التعبئة البيروقراطية والأمن.

على مستوى الجماعة عكست وسائل الاتصال الجماهيري درجة عالية من التأييد لبرامج وسياسات النظام وأشخاصه كما تشير الخبرة المصرية الى تراجع الدور التنقيفي والتنويري لوسائل الاتصال الجماهيري لحساب الدعاية السياسية التي غطت طبقا لتقديرات البعض اكثر من ٥٠% من مساحة الوسائل الاتصالية المطبوعة.

على مستوى النظام السياسي ككل تؤكد دراسة المجتمع المصرى ان وسائل الاتصال قد حاولت أن تكون مصدرا للمعلومات عن المؤسسات السياسية وبنائها وتطورها إلا أن العوامل المختلفة قد تضافت لتقلل من اثر هذا الدور في فعالية المشاركة السياسية.

٧. دراسة محمد سيد عتران^(٣٣) استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور الاتصال بأشكاله المختلفة في المشاركة السياسية والاقتصادية والاجتماعية واعتمدت الدراسة على منهج المسح واستخدمت استمارة استقصاء طبقت على عينة من (٤٠٠) مفردة في قرينتين مصريتين واحدة تمثل الوجه البحرى والأخرى تمثل الوجه القبلي. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

يقوم الاتصال الجماهيري والمباشر بدور هام في عملية المشاركة في المجالات السياسية والاقتصادية والإجماعية المختلفة، حيث يقوم

٣. تعد الدراسة من أولى الدراسات التي تهتم بدراسة دور الاتصال الشخصي في المشاركة السياسية في محافظة سوهاج.
٤. أن جنوب الصعيد لازال مجالاً خصباً لإجراء مثل هذه الدراسات.
٥. أن الاتصال الشخصي في قرى صعيد مصر يعد من أهم أشكال الاتصال المؤثرة في العملية السياسية برمتها.

مفاهيم الدراسة الرئيسية:

- ٢ مفهوم الاتصال الشخصي: اختلف علماء الاتصال في وضع تعريف محدد ودقيق لمفهوم الاتصال الشخصي، فهناك من يرى الاتصال الشخصي بانه العملية التي من خلالها يصنع ويدير الناس علاقاتهم.^(٥٠)
- بينما يعرف محمود عودة الاتصال الشخصي بانه التبادل الشخصي للمعلومات او عملية تبادل المعلومات والافكار والايخار التي تتم بين الاشخاص دون عوامل او قنوات وسيطة وفي هذه العملية يمثل احد الشخصين دور المرسل بينما يمثل الاخر دور المستقبل.^(٣٧)
- وترى جيهان رشتي انه لكي يحدث الاتصال الشخصي لابد ان يكون هناك تفاعل بين نظامين ذاتين او اكثر فانت حينما تتحدث الى صديق تعتبر نظام ذاتي ويعتبر صديقك ايضا نظام ذاتي ولكن النظامين يتفاعلان لكي يكونان نظام الاتصال الشخصي.^(٩)
- وهناك من يرى ان الاتصال الشخصي هو الذي يحدث بين شخصين او اكثر متقاربين في المكان (مثل وجودهم في حجرة واحدة او ان يشاهد الواحد الاخر).^(١٣)
- ويعرف محمد العطار الاتصال الشخصي بانه: هو عملية تفاعل بين شخصين يتم خلالها تبادل معاني او افكار او اراء او مشاعر من اجل تحقيق هدف ما.^(٣٢)
- بينما هناك من يرى أن الاتصال الشخصي يجب ان يتضمن التفاعل وجها لوجه وان يكون القائمين بعملية الاتصال في حالة من حالات التقارب.^(٥٣)
- ويعرف ابراهيم امام الاتصال الشخصي بانه تبادل المعلومات والافكار والايخار بين الأشخاص مباشرة دون استخدام وسائل نقل صناعية.^(١)

ومما سبق يمكن القول ان اهم العناصر التي تشكل مفهوم الاتصال الشخصي ما يلي:

١. ان الاتصال الشخصي هو عملية اتصال تحدث بين شخص وشخص اخر.
٢. ان الاتصال الشخصي هو عملية اتصال تحدث بين

- بالنسبة للراديو والتلفزيون.
- ٢ توجد علاقة بين الاتصال الشخصي وبعض القيادات وبعض جوانب المشاركة السياسية.

ملاحظات على الدراسات السابقة:

- يمكن من خلال عرض الدراسات السابقة استخلاص عددا من النقاط يمكن عرضها على النحو التالي:
- ٢ ندرة الدراسات العربية التي تناولت تأثير الاتصال الشخصي في المشاركة السياسية في المجتمع.
- ٢ انصبت معظم الدراسات على الاهتمام بدور وسائل الاتصال بشكل عام في عملية المشاركة السياسية.
- ٢ أفادت النتائج أن التفاعل الاجتماعي وعمليات الاتصال والمستوى التعليمي والاختلافات العمرية لها دور مؤثر وفعال في تنمية الاتجاه نحو المشاركة السياسية.
- ٢ بالرغم من الأهمية المتزايدة للمشاركة السياسية في المجال السياسي وبالرغم من أن إحداث أي تنمية سياسية في أي مجتمع لا يتم دون مشاركة، إلا أن بعض الدراسات أكدت على ضعف المشاركة في المجتمع المصري.

مشكلة الدراسة:

لقد اشارت نتائج الدراسات السابقة إلى أهمية موضوع المشاركة السياسية وإلى أهمية وسائل الاتصال المختلفة في قدرتها على المساهمة في تحقيق المشاركة السياسية ولكن هذه الدراسات ركزت بشكل أساسي وجوهري على دور وسائل الاتصال بشكل عام في عملية المشاركة السياسية وأشارت إلى جزئية الاتصال الشخصي أثناء تناولها لهذه الموضوعات ولم تتعرض إلى هذا الموضوع بشكل مباشر وصريح ولم توضح إلى أي مدى يمكن ان يسهم الاتصال الشخصي في المشاركة السياسية وبصفة خاصة في المجتمعات الريفية حيث تزداد أهمية الاتصال الشخصي.

وفي ضوء تلك المعطيات أمكن بلورة المشكلة البحثية في: دور الاتصال الشخصي في المشاركة السياسية في قرية مصرية، دراسة ميدانية، وقد تم اختيار قرية من قرى محافظة سوهاج لأجراء الدراسة الميدانية.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من الاعتبارات التالية:

١. عدم وجود دراسات عربية تناولت بشكل مباشر وصريح البحث في دور الاتصال الشخصي في المشاركة السياسية.
٢. قلة الدراسات العربية التي أجريت في مجال الاتصال الشخصي بشكل عام.

فالمشاركة السياسية هي هدف ووسيلة فهي هدف لأن الحياة الديمقراطية السليمة تركز على اشتراك المواطنين في مسئوليات التفكير والعمل من أجل مجتمعهم، وهي وسيلة لأنه عن طريق المشاركة يتذوق الناس أهميتها ويمارسون طرقها وأساليبها وتتأصل فيهم عاداتها ومسالكتها وتصبح جزءاً من ثقافتهم وسلوكهم.^(٢٤)

ويرى ميشيل روش Michael Rush أن المشاركة السياسية هي مشاركة الأفراد بكافة مستوياتهم المتنوعة في النظام السياسي وأنها ظاهرة عامة على جميع الأفراد المشتركين في النشاط السياسي.^(٥٦)

كما اتفق معظم الباحثين على ان المشاركة السياسية شرط لازم وضروري للديموقراطية الحديثة او المعاصرة كما اتفق هؤلاء الباحثين على ان الديموقراطيات الحديثة تعمل

على ازالة العقبات الرسمية امام المشاركة السياسية.^(٦١) وهناك من يرى ان المشاركة السياسية تشير الى المدى الذي يشغله الافراد في مستويات مختلفة في النظام السياسي ومستوى ممارستهم للأنشطة السياسية.^(٥٨)

وهناك اخرين يروا ان الديموقراطية تقوى بشكل جيد وربما تتحسن كفاءتها اذا كان مستوى المشاركة مرتفع وهناك من يرى ان المشاركة هي نشاط ومساهمة مع الاخرين في بعض العمليات الاجتماعية وان البعد الاجتماعي ذات اهمية كبرى في عملية المشاركة السياسية.^(٤١)

وبعض الباحثين ركز على اهمية العوامل الاقتصادية والاجتماعية كعوامل تفسروا وتشرح درجة المشاركة، فهم يروا ان المكانة الاجتماعية والاقتصادية المرتفعة تؤدي الى مستويات مرتفعة من المشاركة.^(٥٢)

ومما سبق يمكن القول ان اهم العناصر التي تشكل مفهوم المشاركة السياسية ما يلي:

١. المشاركة السياسية هي العملية التي يلعب من خلالها الفرد دورا في الحياة السياسية لمجتمعه.
٢. المشاركة السياسية تشمل النشاطات السياسية المباشرة والنشاطات غير المباشرة.
٣. المشاركة السياسية شرط لازم وضروري للديموقراطية الحديثة او المعاصرة.
٤. ان المكانة الاجتماعية والاقتصادية المرتفعة تؤدي الى مستويات مرتفعة من المشاركة.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة في الأساس إلى تحديد دور الاتصال

شخص وعدد قليل من الأشخاص.

٣. انها عملية اتصال تحدث بين الأشخاص باستخدام بعض الوسائل او بدونها.

٤. انها عملية اتصال يتم من خلالها نقل وتبادل المعلومات بين طرفي الاتصال من اجل تحقيق هدف ما.

٣ مفهوم المشاركة السياسية: يشير معنى المشاركة إلى المساهمة أو التعاون في أي وجه من وجوه النشاط، ويشيع استخدام هذا الاصطلاح كثيراً فيقال المشاركة في الأرباح أو في إدارة المشروع أما في المجال السياسي فيدل على اشتراك المواطنين في دفع وتحريك دفة الأمور العامة بطريقة مباشرة، أو عن طريق اختيار من يمثلهم في المجالس النيابية.^(٣)

والمشاركة السياسية هي العملية التي يلعب من خلالها الفرد دورا في الحياة السياسية لمجتمعه وتكون لديه الفرصة بان يسهم في وضع الأهداف العامة لذلك المجتمع، وتحديد افضل الوسائل لإنجازها، كما انه عن طريقها تتم المساهمة في صنع القرارات التي تتخذها السلطة، حيث ان المواطن الذي يشارك في صنع القرار أو القانون ينفذه.^(٣٩)

ومفهوم المشاركة السياسية يفترض، من الناحية المثالية، أن ثمة مواطنا ينبغي ان يشارك، بصورة فعالة، في شؤون السياسة. كما ان هذا المفهوم ضمناً يعني ان هناك اعتقاداً بأن مشاركة المواطن لها تأثير على صنع القرار.^(٢٠) فالمشاركة السياسية تشمل النشاطات السياسية المباشرة (او الأقل أهمية) والنشاطات غير المباشرة (الثانوية) ومن أمثلة المشاركة في النشاطات السياسية المباشرة تقلد منصب سياسي وعضوية الأحزاب والترشيح في الانتخابات، التصويت، مناقشة الأمور العامة، الاشتراك في المظاهرات العامة وما شابه ذلك، اما أمثلة النشاطات الغير مباشرة فهي مثل المعرفة والوقوف على المسائل العامة، العضوية في هيئات التطوع وبعض أشكال العمل في الجماعات الأولية، أي أنها تعنى اشتراك الفرد في مختلف مستويات النظام السياسي.^(٢٥) والمشاركة السياسية يمكن أن تكون نشاطاً إرادياً او سلوكاً تطوعياً، ولكنها تختلف عن أنواع كثيرة من السلوك التطوعي مثل دفع الضرائب والخدمة في الجيش وما شابه ذلك لان هذه النشاطات ليس لها الأهداف التي تسعى لها المشاركة.^(١٨)

التليفزيون؟

فروض الدراسة:

- ١٥ الفرض الاول: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموضوعات السياسية التي يتم مناقشتها بين الناس في القرية والسن.
- ١٦ الفرض الثاني: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموضوعات السياسية التي يتم مناقشتها بين الناس في القرية والحالة التعليمية.
- ١٧ الفرض الثالث: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموضوعات السياسية التي يتم مناقشتها بين الناس في القرية والدخل.
- ١٨ الفرض الرابع: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموضوعات السياسية التي يتم مناقشتها بين الناس في القرية والمهنة.
- ١٩ الفرض الخامس: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسباب التي تجعل للقائم بالاتصال الشخصي كلمة مسموعة في البلد والسن.
- ٢٠ الفرض السادس: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسباب التي تجعل للقائم بالاتصال الشخصي كلمة مسموعة في البلد والحالة التعليمية.
- ٢١ الفرض السابع: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسباب التي تجعل للقائم بالاتصال الشخصي كلمة مسموعة في البلد والدخل.
- ٢٢ الفرض الثامن: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسباب التي تجعل للقائم بالاتصال الشخصي كلمة مسموعة في البلد والمهنة.
- ٢٣ الفرض التاسع: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى الاتصال بالآخرين من أجل اخذ رأيهم في الموضوعات السياسية والمتغيرات الديموجرافية.
- ٢٤ الفرض العاشر: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى استفادة الباحثين من القائمين بالاتصال الشخصي بالذين يتصلون بهم على فهم موضوع سياسى معين والمتغيرات الديموجرافية.
- ٢٥ الفرض الحادى عشر: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى ذهاب الباحثين للإدلاء بأصواتهم عندما توجد انتخابات بالقرية والمتغيرات الديموجرافية.

نوع الدراسة:

تتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية الكمية فهي وصفية لأنها تهتم بالدرجة الاولى بتحليل ورصد خصائص

الشخصى فى المشاركة السياسية فى احدى قرى محافظة سوهاج وينتق من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

١. التعرف على مدى مساهمة الاتصال الشخصى فى المشاركة السياسية.
٢. معرفة مقومات المشاركة السياسية.
٣. معرفة مصادر الحصول على المعلومات المتعلقة بالمشاركة السياسية.
٤. معرفة دور الاتصال الشخصى فى نقل المعلومات المرتبطة بموضوع المشاركة السياسية.
٥. معرفة أشكال الاتصال الشخصى التى يتم من خلالها مناقشة الموضوعات المتعلقة بالمشاركة السياسية.
٦. التعرف على مدى اعتماد جمهور القرية على معلومات القائمين بالاتصال الشخصى فى مجال المشاركة السياسية مقابل الاعتماد على معلومات وسائل الاتصال الأخرى.
٧. التعرف على درجة المصادقية التى يوليها جمهور القرية فى معلومات القائمين بالاتصال الشخصى فى مجال المشاركة السياسية مقابل مصادقية معلومات وسائل الاتصال الأخرى.

تساؤلات الدراسة:

١. ما هى اهم الموضوعات السياسية التى يتم مناقشتها من خلال شبكات الاتصال الشخصى فى القرية؟
٢. ما هى صفات القائمين بالاتصال الشخصى فى مجال المشاركة السياسية فى القرية؟
٣. ما هى الاماكن التى يتم فيها الاتصال الشخصى بشأن المشاركة السياسية فى القرية؟
٤. ما هى صفات الشخص ذو الكلمة المسموعة فى القرية؟
٥. ماهى مدى مشاركة افراد القرية فى الانتخابات؟ وما هو دور الاتصال الشخصى فى تحفيز الناس على المشاركة فى الانتخابات؟
٦. هل تقوم الأحزاب بممارسة الاتصال الشخصى داخل القرية من أجل التوعية بالمشاركة السياسية؟
٧. ماهو دور الامام فى المسجد او الواعظ فى الكنيسة، كقائم بالاتصال الشخصى فى القرية فى المشاركة السياسية؟
٨. ماهو دور المسئولون بالمحافظة كقائمين بالاتصال الشخصى فى القرية فى المشاركة السياسية؟
٩. ما مدى التكامل بين الاتصال الشخصى والاتصال الجماهيرى فى التوعية بالمشاركة السياسية؟
١٠. ما مدى مناقشة الافراد لموضوعات المشاركة السياسية التى يستمعوا اليها من الراديو او يشاهدوها فى

السبب في تفضيل هذا الأسلوب في جمع البيانات الى ما يلي:

- ٢٤ التأكد من مدى فهم المبحوثين للأسئلة التي تضمنتها صحيفة البحث وبالتالي إزالة اي لبس او غموض فيما يتعلق بالبيان المطلوب.
- ٢٥ تمكن مقابلة الباحث للمبحوث من تجاوز حالات الملل واللامبالاة التي يمكن ان تسيطر احيانا على بعض المبحوثين.

قياس الثبات والصدق:

- ٢٦ الثبات: تم حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق وبفاصل زمني قدرة ثلاثة اسابيع على عدد (٢٥) فرد، وتم استخراج النسب المئوية للاتفاق وجد أنها بلغت نحو ٩٤% وهي نسبة يمكن الاعتماد عليه كمعامل ثبات.

الصدق: تم استخدام نوعين من اختبارات الصدق:

- ١. صدق المحكمين: تم عرض الاستبيان على عدد من المحكمين في مجالات الإعلام وعلم الاجتماع والتربية وعلم النفس والإحصاء للوقوف على مدى كفاءة الاستبيان في الحصول على المعلومات، وتم إدخال بعض التعديلات عليها.

- ٢. صدق الأداة: تم إعداد صحيفة الاستبيان وتجريبها على عينة من أرباب الأسر في قرية الدراسة قوامها ٢٥ فرد من إجمالي عينة الدراسة الأصلية، وتم تدوين كافة الملاحظات، ومن خلال مراجعة الملاحظات وإدخال التعديلات عليها، ثم وضع الاستبيان في صورته النهائية.

- ٢٧ بالنسبة للحالة الاجتماعية: تغلب على القرية العادات الريفية العادية، اذ يميل الأهالي الى حب المجاملات خاصة في المناسبات الاجتماعية المختلفة، ومناصرة أقاربهم كما ان الزواج يتم في سن مبكرة، وينتشر زواج الأقارب.

- ٢٨ بالنسبة للحالة الاقتصادية: تمثل الزراعة أهم نشاط اقتصادي للسكان، ورغم ان سكان القرية يعملون في حرف ومهن اخرى كثيرة الا ان معظم السكان يعملون بجوار هذه المهن في مجال الزراعة، حيث ان معظمهم يمتلكون اراضى زراعية، ويطلق أهالي القرية كلمة مزارع على من يعمل في مهنة الزراعة فقط، اما الموظف والذي يمتلك ارض ويقوم بزراعتها فيطلقون عليه كلمة موظف وهكذا.

- ٢٩ بالنسبة للحالة التعليمية: توجد بالقرية مدرستان ابتدائيتان وتوجد بها ايضا مدرسة إعدادية ويوجد بمركز ساقلته

موضوع للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة عنه، الأمر الذى يساهم في امكانية التعميم والتنبؤ.^(١١) وهذه الدراسة كمية ايضا لان الدراسات الكمية تعتمد اساسا على استخدام الاساليب الكمية والاحصائية في معالجة موضوع الدراسة ووصف نتائجها.^(٣٤) وذلك يساعد على دراسة الظاهرة الاتصالية من خلال الدراسة الميدانية التي سنتم على عينة من ارباب الأسر في قرية الدراسة.

المنهج المستخدم:

اعتمد البحث على منهج المسح باعتباره جهدا علميا منظما يساعد في التوصل الى بيانات ومعلومات عن الظاهرة موضع البحث، وذلك بهدف التعرف على الطرق والاساليب والممارسات التي اتبعت لمواجهة مشكلات معينة او استخدام هذه البيانات الشاملة في رسم السياسات ووضع الخطط على اساس من الاستبصار الكامل بجوانب الموقف.^(١٣) وذلك عن طريق المسح لعينة من ارباب الأسر في قرية الدراسة.

مجتمع الدراسة واختيار العينة:

تم اختيار قرية الطوايل الشرقية التابعة لمركز ساقلته محافظة سوهاج لإجراء الدراسة الميدانية عليها وهي تبعد عن مدينة سوهاج حوالى ٢٥ كيلو متر، ويحدها من ناحية الشمال مدينة ساقلته ومن ناحية الجنوب نهر النيل ومن ناحية الشرق طريق سوهاج- أسيوط الشرقى ومن ناحية الغرب قرية الطوايل الغربية ويبلغ تعداد القرية (١٣٢٠٠) نسمة، تم توزيع صحيفة الاستبيان على عدد (٤٠٠) فرد بنسبة ٣,٠٣% من مجتمع البحث وجميعهم من ارباب الأسر تم اختيارهم من ارباب الأسر بالقرية من المقيدون بكشوف الانتخابات الأسر، وتم ذلك بواسطة عدد من الإخباريين الذين يعرفون القرية جيدا وقد اخترنا شخصا من كل عشرة أشخاص، لان مسالة الاتصال بإفراد العينة في المجتمع القروى مسألة في غاية الصعوبة لذلك فقد حدد الباحث كشف بعدد من البدائل كان يلجا إليه في أضيق الحدود وحينما كان يتعذر عليه تماما الاتصال بأحد أفراد عينة الدراسة الأساسية، وتم استبعاد عدد (١٠٠) استمارة لعدم اكتمال البيانات، كما تم استبعاد عدد (٢٥) استمارة لإجراء المعاملات العلمية لصحيفة الاستبيان (الصدق والثبات)، وتم استخدام عدد (٢٧٥) استمارة المتبقية بنسبه ٦٨,٧٥% من العينة المختارة لإجراء الدراسة الأساسية وهي نسبة لا باس بها في تمثيلها للمجموع.

أداة جمع البيانات:

تم تصميم صحيفة استبيان عن طريق المقابلات الميدانية المباشرة مع ارباب الاسر فى القرية عينة الدراسة ويرجع

نمارسه عشرات المرات كل يوم كجزء لا يتجزأ من حياته. لقد أكدت الدراسات العلمية الجادة على أهمية الاتصال الشخصي ووجود التعايش بين الاتصال الشخصي والجماهيري في المجتمعات التقليدية والحديثة، وأن نمو وسائل الاتصال الجماهيري لم يضعف في كثير من الحالات أهمية أو دور الاتصال الشخصي. (٢٧)

ويتميز الاتصال الشخصي عن غيره من وسائل الاتصال الجماهيري بارتفاع درجة المشاركة وذلك لأن رجع الصدى بين المرسل والمستقبل يتحكم في مسيرة الرسالة الإعلامية، فباستطاعة المرسل أن يدرك على الفور مدى استيعاب المستقبل للرسالة ومدى اقتناعه بها، فيعدل ويبدل ويغير من طرق عرض الرسالة حتى تحقق أكبر قدر ممكن من التأثير، (٢) ولاشك أن الحاجة ماسة إلى الاتصال الشخصي إلى جانب وسائل الاتصال الجماهيري، وهو التكامل الوظيفي بين الاتصال الشخصي والاتصال الجماهيري. (٦)

وستتناول فيما يلي أهم العوامل التي تجعل من الاتصال الشخصي قوة لها تأثيرها وفعاليتها بين وسائل الاتصال الأخرى. (٥)

١. من السهل ان ينصرف الفرد عن المواد الإعلامية التي لا تتفق مع ميوله ورغباته وأرائه والتي تنشرها او تديعها وسائل الإعلام المختلفة، بينما ليس من السهل ان يتجنب الفرد الحديث مع زميل او قريب او صديق له.
٢. يتيح النقاش المباشر مرونة اكبر في عرض وجهات النظر والتأثير في الأفراد.
٣. في حالة الاتصال الشخصي المباشر يصبح من السهل تقدير رد الفعل مباشرة وتغير أسلوب المواجهة تبعاً لذلك.
٤. من السهل ان يقتنع الأفراد بوجهات نظر أفراد معروفين لديهم وموضع ثقة، بينما ليس من اليسير ان يقتنعوا بما يقوله أفراد مجهولين لديهم عن طريق وسائل الإعلام الجماهيرية.
٥. يستطيع القائم بالاتصال الشخصي ان يحقق أهدافه بتصرفه النموذجي مع الفرد الذي يتصل به، دون حاجة إلى استخدام أسلوب التحريض المباشر الذي قد ينفر منه بعض الأفراد.

٥ الأهمية المجتمعية للمشاركة السياسية: إن المتتبع للكتابات المتعددة في موضوع المشاركة بصفة عامة والمشاركة

الذي تتبعه القرية مدرسه للثانوية العامة ومدرسه صناعية وأخرى تجارية مما اتاح الفرصة لكثير من أبناء القرية الحصول على مؤهلات متوسطة لقرب هذه المدارس من قريتهم.

٥ بالنسبة عن الحالة الدينية: يوجد بالقرية عدد من المساجد الصغيرة معظمها يسمى بأسماء العائلات التي يقع المسجد في نطاقها ويعتنى أهالي القرية بالناحية الدينية بدرجة كبيرة وبالنسبة للمسيحيين فهم قلة.

٥ أسباب اختيار القرية موضوع الدراسة:

١. ان هذه القرية من القرى ذات التعداد السكاني الصغير نسبياً مما يعطى فرصة اكبر لوضوح الدور الذي يمكن ان يلعبه الاتصال الشخصي.
٢. إمكانية اتصال الباحث بالقرية بسهولة.
٣. وجود مكان يمكن ان يقيم به الباحث خلال فترة إجراء الدراسة بالقرية.
٤. توافر الإخباريين الذين قد يحتاج إليهم الباحث في بعض الأمور الخاصة بالدراسة.

الخلفية النظرية للدراسة:

يشكل الاتصال الشخصي والمناقشات غير الرسمية جانباً كبيراً من الأهمية لحفز الفرد على عملية المشاركة السياسية ولهذا يعتبر موضوع الاتصال الشخصي والمشاركة السياسية من الموضوعات الهامة التي تستحق الدراسة.

إن مسألة مشاركة الجماهير في الأنشطة السياسية تعد من المسائل الحيوية التي تعكس مدى التفاعل الحادث بينها وبين السياسات التي ينتهجها النظام السياسي.

ولهذا فان الأمر يستدعي أن تعمل الأنشطة السياسية الحاكمة على إيجاد الترابط الفكري بالشكل الذي يوثق الروابط بين أجزاء الجسد الاجتماعي ويمكن المواطن من القدرة على التقييم، ويوجد الإدراك القومي ويزيد من درجة الوعي بقيمة وأهمية المشاركة السياسية.

كما أن دراسة التغيير السياسي في أى مجتمع من المجتمعات يتطلب بالضرورة فهماً عميقاً لعملية المشاركة في المنظمات السياسية ذلك لان هذه العملية تؤدي إلى نتائج بنائية وثقافية هامة فضلاً عن إنها مرتبطة بقيم اجتماعية محورية لعل أهمها الديمقراطية والمساواة في الحرية. (٢٣)

٥ أهمية الاتصال الشخصي: إن الإنسان بطبعه اجتماعي السلوك فلا يستطيع أن يعيش على هذه الدنيا دون مشاركة وتفاعل مع الآخرين ومن هنا كانت عملية الاتصال الشخصي أمراً حتمياً لازماً على كل إنسان،

والطاقة الخلافة، وميكانزما دفاعياً ضد الظلم والطغيان، هذا فضلا عن كونها وسيلة لتدعيم الحكمة الجماعية كما أن المشاركة السياسية ترفع من مستوى الأداء وتحقق التكيف الاجتماعي وتقضى على صور استغلال السلطة والاعترا ب.(١٦)

٢ الاتصال الشخصي وعملية المشاركة السياسية: وإذا كان الاتصال الشخصي يختلف عن أشكال الاتصال الأخرى في أن عدد المشاركين في عملية الاتصال قليل كما أن المشاركين يكونوا متقاربين جدا عند عملية الاتصال كما يستخدم في هذه العملية الوسائل الحسية المختلفة لدى المشاركين فان هذا يزيد من عملية التفاعل الشخصي أثناء عملية الاتصال، وقد أشارت الدراسات إلى أن التفاعل الشخصي اليومي في ممارسة النقاش والحوار السياسي بين الأشخاص يؤدي إلى زيادة المعرفة السياسية ويؤدي إلى زيادة القدرة على المساهمة في عملية المشاركة السياسية. كما أن هناك من يشير إلى الناس يفضلون العيش بين أولئك الذين يشاركونهم في وجهة نظرهم السياسية،^(٤٤) وهناك من يرى أن أي فرد يناقش الأمور السياسية يعتمد على عاملين:^(٤٥)

١. توافر مناقشة شركاء في البيئة المحيطة.
 ٢. كمية من ممارسة الانتقائية في اختيار الشركاء.
- وتشير الأبحاث إلى أن كلا العاملين يعملان من أجل زيادة التجانس في عملية التفاعلات الشخصية.
- ومما سبق يمكن القول ان تعرض الأفراد لوجهات نظر مختلفة تكون عملية صعبة لأنهم يميلوا إلى اختيار أولئك الذين يشاركونهم في المناقشة السياسية، كما ان الانتقائية لها دورا هام في أنواع المحادثات التي يختارها الأفراد وكذلك أنواع الشبكات السياسية التي هم يشكلونها.
- ومن ثم يتضح ان الاتصال الشخصي بأشكاله وصوره المختلفة والتي يمارسها الأفراد بشكل يومي يمكن ان يساهم مساهمة فعالة في التوعية بالمشاركة السياسية.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي SPSS واختار منه المعالجات الإحصائية المناسبة وطبيعة الدراسة وهي كما يلي:

١. المتوسط الحسابي.
٢. الانحراف المعياري.
٣. التكرارات.
٤. النسبة المئوية.
٥. معاملات الارتباط (بيرسون).

السياسية على وجه الخصوص يلاحظ أنها احتلت مكانة بارزة بين اهتمامات المشتغلين بالعلوم الإنسانية والاجتماعية، وتعتبر المشاركة على كل المستويات المدخل الأساسي للتنمية^(١٥) ولهذا تعد المشاركة مبدأ أساسى من مبادئ التنمية، فالتنمية الناجحة لا تتم بدون المشاركة الفعالة لأفراد المجتمع ومعرفة المواطنين بأهداف التنمية ومدى تقبلهم لهذه الأهداف يمثل أحد الأبعاد الرئيسية للمشاركة.^(٢٨)

ويرى Hague Red أن الدور الذى تلعبه المشاركة ووظيفتها الأساسية هي تعبئة الشعب خلف نظام الحكم لتحقيق أكبر قدر ممكن من التنمية والتقدم.^(٦٠) فضلاً عن ذلك فإن المشاركة فى الجهود الشعبية هي امتداد للحقوق الديمقراطية وليست استثناء جهة واحدة بالعمل، فمشاركة الجهود الشعبية للجهود الحكومية يؤدي إلى إيجاد تكامل بينهما، ويمكن عن طريق الجهود الشعبية توفير الجهود الحكومية لما هو أهم من المسؤوليات على المستوى القومي،^(٤٦) ويرى عبدالهادى الجوهري أن المشاركة تكتسب أهمية خاصة وهامة فى حياة الشعوب للأسباب الآتية:^(٢١)

١. إن المشاركة مبدأ أساسى من مبادئ تنمية المجتمع، حيث أن التنمية الحقيقية لا تتم بدون مشاركة شعبية.
٢. يعتبر المواطنون المحليون فى العادة أكثر من غيرهم حساسية لما يصلح أو يناسب مجتمعهم.
٣. تؤدي المشاركة بأنواعها المختلفة إلى توفير الجهد الحكومى لموضوعات ومسئوليات أكثر أهمية على المستوى القومي.
٤. يمكن للمشاركة الشعبية من خلال الهيئات غير الحكومية أن تؤدي دوراً رائداً قد تعجز بعض المؤسسات الحكومية فى بعض المستويات أن تؤديه.
٥. تزيد عمليات المشاركة من الوعي الاجتماعى للشعب وقد تقوم المشاركة السياسية بدور الرقابة والضبط، ذلك من خلال الهيئات والمجالس المحلية مما يساعد الحكومة على اكتشاف نقاط الضعف إذ أن ذلك يكون بمثابة صمام أمان أمام أية احتمالات للانحراف.^(٢٢)

وتأسيساً على ذلك تعتبر مشاركة المجتمع ركيزة أساسية فى تواصل التنمية حيث أن أهدافها هي المشاركة فى تكليف إنشاء وصيانة وتشغيل المشروعات.^(٢٩) وكثيراً ما ينظر إلى المشاركة السياسية باعتبارها مصدر للحبوية

نتائج الدراسة الميدانية:

جدول (١) يوضح أهم الموضوعات السياسية التي يتم مناقشتها بين الناس في القرية

الموضوعات	ك	%
انتخابات مجلس الشعب	٥٤	١٩,٦
انتخابات مجلس الشوري	١٥	٥,٥
انتخابات المجالس المحلية	٢١	٧,٦
انتخابات رئاسة الجمهورية	١٨	٦,٥
ما يحدث في الدول العربية	٢١	٧,٦
ما يحدث على مستوى العالم	٤	١,٤
أنشطة الأحزاب	٢	٠,٨
قرارات الحكومة	١٧	٦,١
قرارات مجلس الشعب	٣	١,١
قرارات مجلس الشوري	٣	١,١
أخبار فلسطين	٢١	٧,٦
أخبار العراق	٩	٣,٣
الترشيح في الانتخابات	٩	٣,٣
أخبار لبنان	٣	١,١
التدخل الأمريكي في أي مشكلة في العالم	٤٥	١٦,٤
الغلاء	٩	٣,٣
لقمة العيش	٩	٣,٣
الظلم الواقع على الشعب	٢	٠,٨
البطالة والوظائف	١٠	٣,٦
إجمالي التكرارات	٢٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي أعلى نسبة ١٩,٦% من بين الموضوعات التي يتم مناقشتها بين الناس في القرية هي انتخابات مجلس الشعب، وأقل نسبة ٠,٨% لأنشطة الأحزاب، أما الباقي ١٦,٤% للتدخل الأمريكي في أي مشكلة ١٠,٩% لأخرى تذكر (الغلاء ولقمة العيش والظلم الواقع على الشعب والبطالة والوظائف) و٧,٦% لكل من انتخابات المجالس المحلية وأخبار فلسطين وما يحدث في الدول العربية، و٦,٥% لرئاسة الجمهورية، و٦,١% لقرارات الحكومة و٥,٥% لانتخابات مجلس الشوري، و٣,٣% لكل من أخبار العراق والترشيح في الانتخابات، و١,٤% لما يحدث على مستوى العالم العربي، و١,١% لكل من قرارات مجلس الشعب وقرارات مجلس الشوري وأخبار لبنان.

جدول (٢) يوضح مدى أخذ رأي الآخرين في الموضوعات السياسية

الإجابة	ك	%
نعم	١٣٠	٤٧,٢٧
أحياناً	٢٥	٩,٠٩
لا	١٢٠	٤٣,٦٤
المجموع	٢٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة ٤٧,٢٧% لمن

يأخذ رأي الآخرين في الموضوعات السياسية، وأن إجمالي أقل نسبة ٩,٠٩% أحياناً والباقي ٤٣,٦٤% لمن لا يأخذ رأي أحد في أي موضوع.

جدول (٣) يوضح الأسباب التي تجعل أفراد عينة الدراسة يتصلون بشخص معين في الموضوعات السياسية

الأسباب	ك	%
لأنه أكبر منك في السن	١٢	٤,٣٦
لأنه متعلم تعليم عالي	٣٠	١٠,٩١
لأنه يفهم في السياسة أكثر من أي شخص آخر	٧٣	٢٦,٥٥
لأنه عضو مجلس محلي	٦	٢,١٨
لأنه يشتغل بالسياسة من زمن	١٢	٤,٣٦
لأنه قريبك	٣	١,٠٩
لأنه صاحبك	٢٥	٩,٠٩
لأنه دائماً يجلس معك	٣٠	١٠,٩١
لأنه له صلات بالمسؤولين الكبار	٣	١,٠٩
لأنه دائماً يقرأ الجريد	٦	٢,١٨
لأنه له كلمة مسموعة في البلد	٣	١,٠٩
لأنه من أعضاء مجلس الشعب	٧	٢,٥٥
لأنه من أعضاء مجلس الشوري	-	-
لأنه عضو في الحزب	-	-
لأنه صاحب مبدأ	٦	٢,١٨
لأنه يتكلم بصراحة	٢٥	٩,٠٩
لأنه يقول الحق ولا يخاف	٣٠	١٠,٩١
أخرى تذكر (لأن له نظرة واسعة في الأمور)	٤	١,٤٥
المجموع	٢٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي أعلى نسبة ٢٦,٥٥% من بين الأسباب التي تجعل أفراد عينة الدراسة يتصلون بشخص معين، وهي لأنه يفهم في السياسة أكثر من أي شخص آخر، أما المركز الثاني لأنه متعلم تعليم عالي، لأنه دائماً يجلس معك، لأنه يقول الحق ولا يخاف بنسبة ١٠,٩١%، ثم ٩,٠٩% لأنه يتكلم بصراحة، ولأنه صاحبه و٤,٣٦% لكل من لأنه أكبر منهم في السن ولأنه يشتغل بالسياسة من زمن، ثم ١,٩% لكل من لأنه دائماً يقرأ الجريد لأنه عضو مجلس محلي ولأنه صاحب مبدأ ثم ١,٤٥% ولأخرى تذكر وهي أنه (يحب الوطن وله نظرة واسعة في الامور) ثم ١,٠٩% جاءت لكل من لأنه عضو من أعضاء مجلس الشعب، ولأنه له صلات بالمسؤولين، أما لأنه عضو من أعضاء مجلس الشوري أو عضو في الأحزاب لم تحصل على أي نسبة، مما يؤكد على أن الأعضاء في مجلس الشوري أو الأعضاء في الأحزاب ليس لهم دور واضح وفعال.

دراسات الطفولة ابريل ٢٠١٢

جدول (٤) يوضح مدى استفادة المبحوثين من الأشخاص الذين يتصلون بهم على فهم موضوع سياسي معين

جدول (٤) يوضح مدى استفادة المبحوثين من الأشخاص الذين يتصلون بهم على فهم موضوع سياسي معين

الإجابة	ك	%
نعم	١٦٤	٥٩,٦٤
أحيانا	٥٣	١٩,٢٨
لا	٥٨	٢١,٠٩
الإجمالي	٢٧٥	١٠٠

الإجابة	ك	%
نعم	١٠٣	٣٧,٤٥
أحيانا	٨٠	٢٩,٠٩
لا	٨٣	٣٠,١٨
المجموع	٢٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي أعلى نسبة ٥٩,٦٤% لمن يدلون بأصواتهم في الانتخابات، وأقل نسبة ١٩,٢٨% لأحيانا أما الباقي ٢١,٠٩% من لا يدلون بأصواتهم في الانتخابات.

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي أعلى نسبة ٣٧,٤٥% لمن يرى أن الشخص الذي يختاره يساعد على فهم موضوع سياسي معين، و٣٠,١٨% للمركز الثاني وهي أحيانا، أما المركز الثالث ٢٩,٠٩% وهي أقل نسبة لمن يرى أن الشخص الذي اختاره لم يساعده على فهم أى موضوع.

جدول (٨) يوضح أهم الانتخابات التي ذهب إليها المبحوثون للإدلاء بأصواتهم

جدول (٥) يوضح الأماكن التي يفضل أفراد عينة الدراسة الالتقاء فيها بمن يريدون الاتصال بهم.

الانتخابات	ك	%
انتخابات مجلس الشعب	١٢٦	٤٥,٨٢
انتخابات مجلس الشوري	٥٤	١٩,٦٤
انتخابات المجالس المحلية	٧٥	٢٧,٢٧
انتخابات رئاسة الجمهورية	٢٠	٧,٢٧
المجموع	٢٧٥	١٠٠

المكان	ك	%
البيت	٤٣	١٥,٦٤
المسجد	٤٠	١٤,٥٥
القهوة	١٠٠	٣٦,٣٦
المنذرة	٤٨	١٧,٤٥
النادى الرياضى فى القرية	٢٥	٩,٠٩
أخرى	١٢	٤,٣٦
فى العمل	٧	٢,٥٥
إجمالي التكرارات	٢٧٥	١٠٠

من الجدول السابق يتضح أن أعلى نسبة ٤٥,٨٢% لانتخابات مجلس الشعب، وأقل نسبة ٧,٢٧% لانتخابات رئاسة الجمهورية، أما الباقي ٢٧,٢٧% لانتخابات المجالس المحلية و١٩,٦٤% لانتخابات مجلس الشورى. مما يؤكد على أهمية العملية الانتخابية بين أهل القرية، فهم يهتمون كثيرا بانتخابات مجلس الشعب.

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي أعلى نسبة ٣٦,٣٦% فى القهوة وهو أفضل مكان للمقابلة، وأقل نسبة ٢,٥٥% لأخرى تذكر (فى الحقل وفى العمل)، والباقي ١٧,٤٥% فى المنذرة، ثم ١٥,٦٤% فى البيت، و١٤,٥٥% فى المسجد، و٩,٠٩% فى النادى الرياضى فى القرية.

جدول (٩) يوضح أسباب ذهاب المبحوثين للإدلاء بأصواتهم.

جدول (٦) يوضح الأسباب التي تجعل للشخص كلمة مسموعة فى القرية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

الأسباب	ك	%
علشان إعطائك للصوت ده واجب	٣٤	١٢,٣٦
علشان فيه حد قريبك كان مترشح	٣٠	١٠,٩١
علشان واحد صاحبك قالك لازم تدى صوتك لشخص معين	٢٧	٩,٨٢
علشان فى واحد من المرشحين جالك لغاية البيت	١٠	٣,٦٤
علشان فى واحد من قرايب المرشحين جالك لغاية البيت	١٠	٣,٦٤
علشان سمعت من الراديو أو التلفزيون أن إعطائك لصوتك ديه حاجة مهمه	٤١	١٤,٩١
علشان يبقى ليك دور فى القرية	٢٥	٩,٠٩
علشان أنت عضو فى حزب من الأحزاب اللي فى الانتخابات	٦	٢,١٨
علشان كل قرايبك اتفقوا معاك إن لازم تدى صوت لشخص معين	٨٧	٣١,٦٤
أخرى تذكر المزيد من الحرية	٥	١,٨٢
إجمالي التكرارات	٢٧٥	١٠٠

الأسباب	ك	%
المال	٢٧	٩,٨٢
العيلة الكبيرة	٥٢	١٨,٩١
التدين	٧٠	٢٦,١
التعليم العالي	٢٧	٩,٨٢
كثرة الأملاك	٢٨	١٠,١٨
الاتصالات الواسعة مع المسؤولين	٤٦	١٦,٧٣
أخرى	٢٥	٩,٠٩
الوظيفة العالية والرأى الصحيح والصدق والاحتكاك بالناس	٢٥	٩,٠٩
المجموع	٢٧٥	١٠٠

من الجدول السابق يتضح أن إجمالي أعلى نسبة ٣١,٦٤% لأن كل قرايبهم اتفقوا معاهم إن لازم يدلوا بأصواتهم

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي أعلى نسبة للشخص الذى له كلمة مسموعة فى البلد ٢٦,١٠% للتدين، وأقل نسبة ٩,٠٩% لأخرى تذكر (الرأى الصحيح والصدق والاحتكاك بالناس)، أما الباقي ١٨,٩١% للعيلة الكبيرة

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي أعلى نسبة ٤٧,٢٧% لمن أجابوا بلا لم يعمل أى حزب أى اجتماعات مع الناس فى البلاد سواء أيام الانتخابات أو غيره، وأقل نسبة ١٦,٣٦% أحيانا و٤٧,٢٧% من أجابوا بنعم ان هناك أحزاب بتعمل اجتماعات مع الناس أيام الانتخابات.

جدول (١٢) يوضح الأحزاب التي أقامت اجتماعات في القرية

الحزب	التكرار	%
الحزب الوطني	٢٥٥	٩٢,٢٧
حزب الوفد	٢٠	٧,٢٣
المجموع	١٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي أعلى نسبة ٩٢,٢٧% للحزب الوطني، وتليها لحزب الوفد بنسبة ٧,٢٣% أما الأحزاب الأخرى لم تحصل على أى نسبة.

جدول (١٣) يوضح الكلام الذى كان يقال فى الاجتماعات التي تعقدها الأحزاب فى القرية

الكلام	التكرار	%
الحزب ده أحسن حزب	١٥٥	٥٦,٣٦
الناس لازم تنضم للحزب ده	٤٠	١٤,٥٥
عضوية الأحزاب حاجة مهمة	٣٥	١٢,٧٣
أن صوتك هيوصل الحزب للحكم	٤٥	١٦,٣٦
أخرى تذكر	-	-
إجمالي التكرار	٢٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة ٥٦,٣٦% بشأن الكلام الذى كان يقال فى الاجتماعات التي تعقدها الأحزاب فى القرية، هى أن الحزب ده أحسن حزب، وأقل نسبة ١٢,٧٣% لأن عضوية الأحزاب دى حاجة مهمة، أما الباقي ١٦,٣٦% أن صوتي هيوصل الحزب للحكم، و١٤,٥٥% أن الناس لازم تنضم للحزب ده.

جدول (١٤) يوضح أهم الأشخاص التي كانت تتحدث فى الاجتماعات التي تعقدها الأحزاب

الأشخاص	التكرار	%
عضو مجلس الشعب عن الدائرة	٦٥	٢٣,٦٤
عضو مجلس الشورى عن الدائرة	٦	٢,١٨
قيادات الحزب	٩٠	٣٢,٧٣
أعضاء المجلس المحلى	٥١	١٨,٥٥
العمدة	٣٠	١٠,٩١
شيخ البلد	-	-
كبار البلد	٣٣	١٢,٠٠
أخرى تذكر	-	-
إجمالي التكرارات	٢٧٥	١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق أن إجمالي أعلى نسبة ٣٢,٧٣% لقيادات الحزب وهم الذين يتحدثون فى هذة

صواتهم لشخص معين، وأن أقل نسبة ١,٨٢% لأخرى تذكر وهى (مزيد من الحرية)، أما الباقي ١٤,٩١% لأنهم سمعوا من الراديو والتلفزيون أن إعطائك لصوتك ديه حاجة مهمه، و١٢,٣٦% علشان إعطاء الصوت واجب و١٠,٩١% علشان فيه حد قريبك كان مترشح ٩,٨٢% علشان فيه واحد صاحبك قالك لازم تدى صوتك لشخص معين و٩,٠٩% علشان بيقي ليك دور فى القرية. و٣,٦٤% لكل من علشان فى واحد من المرشحين جالك لغاية البيت. علشان فى واحد من قرابين المرشحين جالك لغاية البيت و٢,١٨% علشان أنت عضو فى حزب من الأحزاب اللي فى الانتخابات.

جدول (١٠) يوضح أسباب عدم التصويت فى الانتخابات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

الأسباب	ك	%
علشان أنا مش مقتنع بالانتخابات	٥٥	٢٠,٠٠
علشان مفيش حد أعرفه فى الانتخابات	٤٠	١٤,٥٥
علشان الانتخابات ديه كلام فاضى والحكومة بتعمل اللي عايزاه	٧٦	٢٨,٦
علشان أنا أيام الانتخابات بيكون عندى شغل ومش فاضى	٢٠	٧,٢٧
علشان أحب أعيش فى حالى وماليش صالح بأى حاجة تحصل فى البلد	١٠	٣,٦٤
علشان إلى نازلين فى الانتخابات أنا مش مقتنع بيهم	١٠	٣,٦٤
علشان مفيش حد جالك قالك روح إدى صوتك لفلان فإنت كسلت	٤	١,٤٥
علشان أنت حاسس لو رحتم قدمت صوتك لا هيقدم ولا هياخر	٤٠	١٤,٥٥
أخرى تذكر	١٠	٣,٦٤
لم يوجد بطاقة انتخابية	١٠	٣,٦٤
الانتخابات بتمشى بالفلوس الأيام دي	١٠	٣,٦٤
إجمالي التكرارات	٢٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي أعلى نسبة لعدم الذهاب للإدلاء بأصواتهم ٢٨,٦% لأنهم يرون أن الانتخابات دى كلام فاضى والحكومة بتعمل اللي هى عايزاه، وإجمالي أقل نسبة هى ١,٤٥% علشان مفيش حد جاله وقاله إدى صوتك، أما الباقي ٢٠,٠٠% علشان مش مقتنع بالانتخابات، و١٤,٥٥% لكل من: علشان مفيش حد أعرفه فى الانتخابات وعلشان صوتي لا يقدم ولا يآخر، و٧,٢٧% لأنه عنده شغل ومش فاضى و٣,٦٤% لكل من: ولأخرى تذكر وهى: لا يوجد معة بطاقة انتخابية، والانتخابات الأيام دي بتمشى بالفلوس و٤,٨% لكل من علشان أحب أعيش فى حالى وكل اللي نازلين فى الانتخابات مش مقتنع بيهم.

جدول (١١) يوضح مدى إقامة الأحزاب لاجتماعات فى القرية

الإجابة	ك	%
نعم	١٠٠	٣٦,٣٦
أحيانا	٤٥	١٦,٣٦
لا	١٣٠	٤٧,٢٧
المجموع	٢٧٥	١٠٠

دراسات الطفولة ابريل ٢٠١٢

٢٢,١٨% من إجمالي إجابات المبحوثين أن الإمام في المسجد أو الواظف في الكنيسة لا يتحدث في السياسة، وأقل نسبة جاءت ١٦,٠٠% أحيانا أما الباقي وهي ٢١,٨٢% أجابوا أنه يتحدث في السياسة أثناء الخطبة.

جدول (١٨) يوضح أهم الموضوعات السياسية التي يتحدث فيها الإمام في المسجد أو الواظف في الكنيسة أثناء الخطبة

الموضوعات	ك	%
اهمية الوحدة العربية والإسلامية	١٠٥	٣٨,١٨
الأحداث السياسية في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام	٩٤	٣٤,٤٢
أنه يتناول بعض الأحداث السياسية التي تحدث في العالم بالشرح	٣٦	١٣,٠٩
يدعو الناس إلى المشاركة في الانتخابات التي في البلد أياً كان نوع الانتخابات دي	٢٤	٨,٧٣
أخرى في أحداث الساعة	١٦	٥,٨٢
إجمالي التكرار	٢٧٥	١٠٠

تكشف بيانات الجدول السابق عن أهم الموضوعات السياسية التي يتكلم عنها الإمام في المسجد أو الواظف في الكنيسة، أثناء الخطبة وتمثلت أعلى نسبة ٣٨,١٨% في أهمية وحدة الأمة العربية والإسلامية، وأقل نسبة ٨,٧٣% لأخرى تذكر وهي أحداث الساعة مثل (البطالة أو الغلاء)، أما الباقي ٣٤,٤٢% الأحداث السياسية في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام، و ١٦,٠٩% أنه يتناول بعض الأحداث في العالم بالشرح و ٨,٧٣% يدعو الناس إلى المشاركة في الانتخابات أياً كان نوعها.

جدول (١٩) يوضح أهم ما يميز شخصية الإمام في المسجد أو الواظف في الكنيسة

أهم ما يميز شخصية الإمام في المسجد أو الواظف في الكنيسة	ك	%
أنه يتكلم كلام من القرآن والأحاديث النبوية (من الإنجيل)	٩٣	٣٣,٨٢
أنه يضرب أمثال من حياة الرسول (ص)- السيد المسيح	٢٩	١٠,٥٥
أنه يحبب الخير للناس	٢٧	٩,٨٢
أنه ليه هيبه بين الناس	٢٣	٨,٣٦
أن الناس بتأخذ رأيه في كل حاجة	١٥	٥,٤٥
أسلوبه سهل الفهم	٣٥	١٢,٧٣
سمعته طيبة	٣٠	١٠,٩١
شخصيته قوية	٢٠	٧,٢٧
أخرى تذكر (أنه يعمل ما يقول)	٣	١,٠٩
إجمالي التكرارات	٢٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أهم ما يميز شخصية الإمام في المسجد أو الواظف في الكنيسة، تمثل أعلى نسبة ٣٣,٨٢% أنه يتكلم كلام من القرآن الكريم والأحاديث النبوية (من الإنجيل)، وأقل نسبة ١,٠٩% لأخرى تذكر (وهي أنه يعمل مايقول)، أما الباقي ١٢,٧٣% لأن أسلوبه سهل الفهم، و ١٠,٩١% لسمعته الطيبة، و ١٠,٥٥% أنه يضرب أمثال من

الاجتماعات وتمثلت أقل نسبة لأعضاء مجلس الشورى بنسبة ٢,١٨%، أما الباقي ٢٣,٦٤% لأعضاء مجلس الشعب في الدائرة، و ١٨,٥٥% لأعضاء المجالس المحلية و ١٢,٠٠% كبار البلد. و ١٠,٩١% للعمدة ولم يحصل شيخ البلد أو أخرى تذكر على أي نسبة.

جدول (١٥) يوضح مدى أهمية الاجتماعات التي كانت تعقدها الأحزاب من وجهة نظر المبحوثين

الإجابة	التكرار	%
نعم	٨٢	٢٦,١٨
أحيانا	٤٨	١٧,٤٥
لا	١٤٥	٥٢,٧٣
إجمالي	٢٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن ٥٢,٧٣% من أفراد العينة يرون أن هذه الاجتماعات ليس لها أهمية، و ٢٦,١٨% أجابوا بنعم وأكدوا على أهمية هذه الاجتماعات، و ١٧,٤٥% يرون أنها أحيانا كانت مفيدة.

جدول (١٦) يوضح أسباب أهمية الاجتماعات التي تعقدها الأحزاب في القرية من وجهة نظر المبحوثين

الأسباب	التكرار	%
أنت عرفت حاجة عن الأحزاب مكنتش تعرفها	١٥٥	٥٦,٣٤
عرفت إيه شروط الانضمام للحزب	٤٠	١٤,٥٥
عرفت مين هم أعضاء الحزب في المدينة والمركز والقرية	٣٥	١٢,٧٣
عرفت يعني إيه حزب	١٥	٥,٤٥
عرفت مكان الحزب فين	٢٠	٧,٢٧
أخرى تذكر لمناقشة بعض الموضوعات السياسية	١٠	٣,٦٤
إجمالي	٢٧٥	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى أهمية الاجتماعات من وجهة نظر أفراد العينة وقد تمثلت في ٥٦,٣٤% أنهم عرفوا حاجات عن الأحزاب لم يكونوا يعرفوها من قبل، والمركز الثاني ١٤,٥٥% تعرفوا على أهم شروط الانضمام للأحزاب، والمركز الثالث ١٢,٧٣% عرفوا أعضاء الحزب في المدينة، و ٧,٢٧% تعرفوا على مكان الحزب والمركز الخامس ٥,٤٥% عرفوا يعني إيه حزب، أما أقل نسبة ٣,٦٤% جاءت لأخرى تذكر وهي (لمناقشة بعض الموضوعات السياسية).

جدول (١٧) يوضح إلى أي مدى يتحدث الإمام في المسجد أثناء خطبة الجمعة أو الواظف في الكنيسة في السياسة

الإجابة	ك	%
نعم	٦٠	٢١,٨٢
أحيانا	٤٤	١٦,٠٠
لا	١٧١	٦٢,١٨
إجمالي	٢٧٥	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أعلى نسبة

جدول (٢٣) يوضح الموضوعات السياسية التي يتحدث فيها المسؤولون أثناء اللقاءات

الموضوعات	ك	%
الانتخابات	١٢٥	٤٥,٤٥
قرارات الحكومة	١٥	٥,٤٥
قرارات مجلس الشعب	٣٥	١٢,٧٣
قرارات المجالس المحلية	٢٥	٩,٠٩
الأحداث السياسية العربية	٥	١,٨٢
الأحداث السياسية المحلية	١٥	٥,٤٥
الأحداث السياسية العالمية	٥٥	٢٠,٠٠
أخرى تذكر	-	-
الإجمالي	٢٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي أعلى نسبة ٤٥,٤٥% لأهم الموضوعات السياسية في اللقاءات هي الانتخابات، و ٢٠,٠٠% للأحداث السياسية العالمية، ١٢,٧٣% لقرارات مجلس الشعب، و ٩,٠٩% لقرارات المجالس المحلية، و ٥,٤٥% لكل من قرارات الحكومة والأحداث السياسية المحلية، وجاءت أقل نسبة وهي ١,٨٢% للأحداث السياسية العربية.

جدول (٢٤) يوضح إلى أي مدى استفاد المبحوثون من المسؤولين أثناء هذه اللقاءات

الإجابة	ك	%
نعم	٢٥	٩,٠٩
أحياناً	٩٠	٣٥,٧
لا	١٦٠	٥٨,١٨
الإجمالي	٢٧٥	١٠٠

تمثلت أعلى نسبة ٥٨,١٨% بأنهم لم يستفيدوا بعد سماع المسؤولين، وأقل نسبة ٩,٠٩% لمن أجابوا بنعم، أما الباقي ٣٥,٧% أحياناً.

جدول (٢٥) يوضح إلى أي مدى استمع المبحوثون إلى كلام المسؤولين من المحافظة من جهات ووسائل أخرى قبل هذه اللقاءات

الإجابة	ك	%
نعم	١٩٥	٧٠,٩٠
أحياناً	٤٠	١٤,٥٥
لا	٤٠	١٤,٥٥
المجموع	٢٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة ٧٠,٩٠% لمن أجابوا بنعم سمعنا الكلام ده قبل كده، أما المركز الثاني تمثل في ١٤,٥٥% أحياناً، ونفس النسبة ١٤,٥٥% لمن قالوا لا لم نسمعه من قبل.

حياة الرسول (ص)، السيد المسيح، و ٩,٨٢% أنه يحب الخير للناس، و ٨,٣٦% لهيبته بين الناس، و ٧,٢٧% لشخصيته القوية، و ٥,٤٥% لأن الناس يتأخذ برأيه في كل شيء. جدول (٢٠) يوضح إلى أي مدى يقوم المسؤولون في المحافظة بعقد لقاءات في القرية.

الإجابة	ك	%
نعم	٢٥	٩,٠٩
أحياناً	٥٠	١٨,١٨
لا	٢٠٠	٧٢,٧٣
الإجمالي	٢٧٥	١٠٠

تكشف بيانات الجدول السابق إلى أن إجمالي أعلى نسبة ٧٢,٧٣% لمن أجابوا بأن المسؤولين في المحافظة لا يقومون بعقد لقاءات مع أهل القرية، وأقل نسبة هي أحياناً ٩,٠٩%، أما الباقي ١٨,١٨% لمن أجابوا بأن المسؤولين في المحافظة يقومون بعقد لقاءات مع أهل القرية. جدول (٢١) يوضح مدى حضور المبحوثون للقاءات التي يعقدها المسؤولون في المحافظة

الإجابة	التكرار	%
نعم	١٦٠	٥٨,١٨
أحياناً	٣٥	١٢,٧٣
لا	٨٠	٢٩,٠٩
المجموع	٢٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة ٥٨,١٨% لحضور أفراد العينة للقاءات المسؤولين، وأقل نسبة ١٢,٧٣% أحياناً، أما الباقي وهي ٢٩,٠٩% لم يحضروا أي لقاءات للمسؤولين.

جدول (٢٢) يوضح إلى أي مدى يتحدث المسؤولون في هذه اللقاءات في الموضوعات السياسية

الإجابة	ك	%
نعم	١٢٠	٤٣,٦٤
أحياناً	١٢٠	٤٣,٦٤
لا	٣٥	١٢,٧٣
الإجمالي	٢٧٥	١٠٠

تكشف بيانات الجدول السابق أن أعلى نسبة ٤٣,٦٤% لمن أجابوا بنعم يتحدثون في موضوعات سياسية في هذه اللقاءات، ونفس النسبة جاءت لأحياناً، وأقل نسبة ١٢,٧٣% لمن أجابوا بأنهم لا يتحدثون في موضوعات سياسية.

دراسات الطفولة ابريل ٢٠١٢

جدول (٢٩) يوضح إلى أى مدى يقوم المبحوثون بمناقشة هذا الموضوع مع آخرين من أهل البلد.

الإجابة	ك	%
نعم	١١٦	٤٢,١٨
أحياناً	٤٠	١٤,٥٥
لا	١١٩	٤٣,٢٧
المجموع	٢٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة تمثلت في ٤٣,٢٧% لمن أجابوا بأنهم لا يقومون بمناقشة هذا الموضوع مع حد من أهل البلد، و٤٢,١٨% لمن قالوا نعم وتمثلت أقل نسبة ١٤,٥٥% أحياناً.

جدول (٣٠) يوضح مدى استفادة المبحوثين من المناقشات مع آخرين

الإجابة	ك	%
نعم	١٦٠	٥٨,١٨
أحياناً	٧٥	٢٧,٢٧
لا	٤٠	١٤,٥٥
المجموع	٢٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة ٥٨,١٨% لمن أجابوا بأنهم استفادوا من المناقشة، وأقل نسبة ١٤,٥٥% لمن أجابوا بأنهم لم يستفيدوا من المناقشة، والباقي ٢٧,٢٧% أحياناً.

جدول (٣١) يوضح أسباب الاستفادة من المناقشة من وجهة نظر المبحوثين

الاستفادة	ك	%
أن الواحد ممكن يضر البلد لو إدى صوته لو احد ما يستهش	١٣٠	٤٧,٢٧
أن صوتك أمانة في رقبته وأهم حاجة مصلحة البلد	١٠٥	٣٨,١٨
إنك تشجع أسرتك على الإدلاء بصوتهم في الانتخابات	٢٠	٧,٢٧
إنك تشجع أقاربك على الإدلاء بأصواتهم	٢٠	٧,٢٧
إنك تشجع أصحابك على الإدلاء بأصواتهم	-	-
أخرى تذكر	-	-
إجمالي التكرارات	٢٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي أعلى نسبة ٤٧,٢٧% استفادوا في معرفة الواحد ممكن يضر البلد لو إدى صوته لو احد ما يستهش، و٣٨,١٨% أن صوتي أمانة في رقبتي وأهم حاجة مصلحة البلد، و٧,٢٧% لكل من شجعت أسرتي وأقاربي على الإدلاء بأصواتهم ولم تحصل أنك تشجع أصحابك على الإدلاء بأصواتهم أو أخرى تذكر على أي نسبة.

جدول (٣٢) يوضح أسباب عدم الاستفادة من المناقشة في الموضوع من وجهة نظر المبحوثين

أسباب عدم الاستفادة	ك	%
علشان كلام الراديو والتلفزيون ده كلام فاضي	١٢٠	٤٣,٦٤
علشان الكلام ده محدش يقبل المناقشة في من أهل البلد	٥٠	١٨,١٨
علشان أنت مؤمن أن الواحد لازم يناصر قريته واللى من عينته	٨٠	٢٩,٩١
أخرى تذكر (علشان مصلحة البلد)	٢٥	٩,٠٩
إجمالي التكرارات	٢٧٥	١٠٠

جدول (٢٦) توضح الوسائل التي تم الاستماع منها على كلام المسؤولين قبل اللقاءات

الجهة أو الوسيلة	ك	%
الراديو	٧٠	٢٥,٤٥
قرايبي	٢٥	٩,٠٩
التلفزيون	٨٥	٣٠,٩١
أهل البلد	٥	١,٨٢
الصحف	٢٠	٧,٢٧
جيرانى	١٠	٣,٦٤
مسئول كبير تبع الحكومة اللي في البلد	١٥	٥,٤٥
العمدة	٥	١,٨٢
الأصدقاء	٢٠	٧,٢٧
إمام المسجد أو الواعظ في الكنيسة	١٠	٣,٦٤
أخرى تذكر (من الزملاء في العمل)	١٠	٣,٦٤
إجمالي التكرارات	٢٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة تمثلت في احتلال التلفزيون المركز الاول بنسبة ٣٠,٩١%، والمركز الثانى الراديو بنسبة ٢٥,٤٥%، و٩,٠٩% لكل من الأقارب والصحف والأصدقاء، و٧,٢٧% لكل من مسئول كبير في الحكومة وإمام المسجد أو الواعظ في الكنيسة، وأخرى تذكر (من الزملاء في العمل)، و٥,٤٥% من الجيران، و١,٨٢% وهى أقل نسبة لكل من أهل البلد والعمدة.

جدول (٢٧) يوضح إلى أى مدى، سماع المبحوثين لهذا الكلام من قبل، ساعدهم على فهم المسؤولين

الإجابة	ك	%
نعم	٢٠٠	٧٢,٧٣
أحياناً	٢٥	٩,٠٩
لا	٥٠	١٨,١٨
المجموع	٢٧٥	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن ٧٢,٧٣% أجابوا بأن سماع الكلام ده قبل كده خلانا نفهم المسؤولين بسرعة عايزين يقولوا إيه، تليها من أجابوا بلا بنسبة ١٨,١٨%، أما الباقي بنسبة ٩,٠٩% جاءت لأحياناً.

جدول (٢٨) يوضح إلى أى مدى يستمع المبحوثون من الراديو والتلفزيون أن الواحد لازم يدي صوته للشخص اللي يستحقه

الإجابة	ك	%
نعم	٢٠٠	٧٢,٧٣
أحياناً	٢٥	٩,٠٩
لا	٥٠	١٨,١٨
المجموع	٢٧٥	١٠٠

تمثلت أعلى نسبة ٧٢,٧٣% لمن قال نعم سمعنا من الراديو والتلفزيون أن الواحد لازم يدي صوته للى يستحقه، وأقل نسبة أحياناً تمثلت في ٩,٠٩%، و١٨,١٨% لمن قال لا.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أعلى نسبة لأهم أسباب عدم الانضمام لأي حزب من الأحزاب ٢٥,٤٥% لأني لا أحب السياسة، وأقل نسبة ٥,٤٥% لكل من: ناس البلد يقولوا أن الأحزاب دي حاجة مش مهمة وأخرى تذكر (أنا لا أعرف أي حزب) أما الباقي ٢٠,٠٠% لأن السياسة لها ناس معينة، و١٨,١٨% أنا غير مقتنع بالأحزاب الحالية و١٦,٣٤% ليس عندي وقت، و٩,٠٩% لأن عضوية الأحزاب بتسبب مشاكل.

جدول (٣٦) يوضح العلاقة بين الموضوعات السياسية التي يتم مناقشتها بين الناس في القرية والسن

الموضوع	السن				
	أقل من ٣٠	٣٠ الى ٤٠	٤٠ الى ٥٠	٥٠ الى ٦٠	من ٦٠ فأكثر
انتخابات مجلس الشعب	٠,٦٨	٠,٨٣	٠,٦٦	٠,٨٠	٠,٦٩
انتخابات مجلس الشوري	٠,٨٢	٠,٦٦	٠,٩٠	٠,٨١	٠,٨٩
انتخابات المجالس لمحلية	٠,٧٢	٠,٧٩	٠,٧٩	٠,٨٣	-
انتخابات رئاسة الجمهورية	٠,٦٩	٠,٨٢	٠,٨٨	٠,٧١	٠,٦٩
ما يحدث في الدول العربية	٠,٨٢	٠,٧٤	٠,٧٣	٠,٠١	٠,٧٢
ما يحدث على مستوى العالم	٠,٨٣	٠,٦٤	٠,٠٣	٠,٧٩	٠,٠٢
أنشطة الأحزاب	٠,١٠	٠,٠١	٠,٧٣	٠,٠٠	٠,٦٩
قرارات الحكومة	٠,٧٤	٠,٩٢	٠,٧٤	٠,٩٠	٠,٧٩
قرارات مجلس الشعب	٠,٠٢	٠,٠١	٠,٨٨	٠,٠٠	٠,٧٨
قرارات مجلس الشوري	٠,٠٣	٠,٦٩	٠,٧٦	٠,٠٠	٠,٨٠
اخبار فلسطين	٠,٨٣	٠,٥٧	٠,٨٤	٠,٧٣	٠,٧٣
أخبار العراق	٠,٩١	٠,٠٠	٠,٨٣	٠,٠٠	٠,٧٦
الترشيح في الانتخابات	٠,٧٩	٠,٨٢	٠,٩٠	٠,٠٠	٠,٨٩
اخبار لبنان	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٨٢	٠,٧٠
التدخل الامريكى فى اى مسألة	٠,٦٤	٠,٨٨	٠,٦٧	٠,٨٨	٠,٨٦
أخرى تذكر	٠,٦٩	٠,٧٩	٠,٨٦	٠,٦٩	٠,٩٠

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين الموضوعات السياسية التي يتم مناقشتها بين الناس في القرية والسن عند مستوى دلالة ٠,٠٥، عدا موضوع (اخبار لبنان) مع الدخل من ١٥٠ - ٢٥٠، كما لا يوجد ارتباط بين موضوعات (أنشطة الأحزاب، قرارات مجلس الشعب، قرارات مجلس الشوري، اخبار لبنان) مع السن أقل من ٣٠ سنة، كما لا يوجد ارتباط بين موضوعات (أنشطة الأحزاب، قرارات مجلس الشعب، اخبار لبنان) مع السن (٣٠ - ٤٠) سنة، ولا يوجد ارتباط بين موضوع (ما يحدث على مستوى العالم، اخبار لبنان) مع السن (٤٠ - ٥٠) سنة، ولا يوجد ارتباط بين

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن إجمالي أعلى نسبة ٤٣,٦٤% علشان كلام الرديو والتلفزيون دة كلام فاضى لذلك لا أتناقش مع أحد من أهل البلد فى الموضوع ده، تليها ٢٩,٩١% علشان أنا مؤمن أن الواحد لازم يناصر قريية واللى من عيلته، وتليها ١٨,١٨% علشان الكلام ده محدش يقبل المناقشة فية من أهل البلد، وأقل نسبة ٩,٠٩% لأخرى تذكر وهى (علشان مصلحة البلد).

جدول (٣٣) يوضح مدى عضوية أفراد عينة الدراسة في الأحزاب

الإجابة	ك	%
نعم	٣٠	١٠,٩١
لا	٢٤٥	٨٩,٠٩
المجموع	٢٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي أعلى نسبة ٨٩,٠٩% أجابوا بأنهم ليسوا أعضاء فى أى حزب من الأحزاب، و١٠,٩١% هم أعضاء فى الأحزاب.

جدول (٣٤) يوضح أهم الوسائل أو الجهات التي شجعت المبحوثين على الانضمام للأحزاب

الجهات والوسائل	ك	%
الراديو	١٠	٣,٦٤
التلفزيون	٩٥	٣٤,٥٥
الصحف	٦٠	٢١,٨٢
الأهل والأقارب	٥	١,٨٢
الأصدقاء	٣٥	١٢,٧٣
الجيران	-	-
أخرى تذكر (قيادات الحزب)	٧٠	٢٥,٤٥
المجموع	٢٧٥	١٠٠

كشفت البيانات السابق أن التلفزيون من أكثر الوسائل التي شجعت على الانضمام للحزب بأعلى نسبة وهى ٣٤,٥٥%، والمركز الثانى لأخرى تذكر وهى (قيادات الحزب) بنسبة ٢٥,٤٥%، تليها الصحف بنسبة ٢١,٨٢%، ثم الأصدقاء بنسبة ١٢,٧٣%، ثم الراديو بنسبة ٣,٦٤%، وأقل نسبة ١,٨٢% للأهل والأقارب ولم تحصل الجيران على أى نسبة.

جدول (٣٥) يوضح أسباب عدم انضمام أفراد عينة الدراسة لأى حزب من الأحزاب

الأسباب	ك	%
لأن السياسة لها ناس معينة	٥٥	٢٠,٠٠
أنا غير مقتنع بالأحزاب الحالية	٥٠	١٨,١٨
ليس عندي وقت	٤٥	١٦,٣٤
أنا لا أحب السياسة	٧٠	٢٥,٤٥
عضوية الأحزاب بتسبب مشاكل	٢٥	٩,٠٩
ناس البلد يقولوا أن الأحزاب دي حاجة مش مهمة	١٥	٥,٤٥
أخريي تذكر أنا لا اعرف أى حزب	١٥	٥,٤٥
إجمالي التكرارات	٢٧٥	١٠٠

مجلس الشعب، قرارات مجلس الشورى، الترشيح فى الانتخابات) مع الدخل من ٣٥٠ - ٤٥٠، ولا يوجد ارتباط بين موضوع (انتخابات مجلس الشورى، انتخابات المجالس المحلية، ما يحدث فى الدول العربية، ما يحدث على مستوى العالم، أنشطة الاحزاب، قرارات الحكومة، قرارات مجلس الشعب، قرارات مجلس الشورى، اخبار فلسطين، أخبار العراق، اخبار لبنان) مع الدخل من ٤٥٠ - ٦٠٠، ولا يوجد ارتباط بين موضوعات، (انتخابات رئاسة الجمهورية، ما يحدث فى الدول العربية، ما يحدث على مستوى العالم، أنشطة الاحزاب، أخبار العراق) مع الدخل أكثر من ٦٠٠.

جدول (٣٨) يوضح العلاقة بين أهم الموضوعات السياسية التى يتم مناقشتها بين الناس فى القرية والحالة التعليمية

الموضوع	الحالة التعليمية					
	لا يقرأ ولا يكتب	يقرأ ويكتب	شهادة متوسطة	شهادة جامعية	ماجستير/ دكتوراة	الإجمالي
انتخابات مجلس الشعب	٠,٦٥	٠,٧٢	٠,٨٢	٠,٦٤	٠,٨٦	٠,٧٦
انتخابات مجلس الشورى	٠,٠١	٠,٦٤	٠,٤٩	٠,٥٦	٠,٦٣	٠,٧٦
انتخابات المجالس المحلية	٠,٧٥	٠,٦٤	٠,٧٤	٠,٦٤	٠,٠١	٠,٨٢
انتخابات رئاسة الجمهورية	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٦٤	٠,٨٥	٠,٥٩	٠,٦٩
ما يحدث فى الدول العربية	٠,٦٣	٠,٨٤	٠,٥٨	٠,٧٦	٠,٨٦	٠,٨٣
ما يحدث على مستوى العالم	٠,٠٢	٠,٧٩	٠,٨٢	٠,٠١	٠,٠١	٠,٧٩
أنشطة الاحزاب	٠,٧٤	٠,٠١	٠,٦٣	٠,٠١	٠,٠١	٠,٧٢
قرارات الحكومة	٠,٥٥	٠,٦٦	٠,٨٤	٠,٤٨	٠,٧٢	٠,٤٦
قرارات مجلس الشعب	٠,٧٨	٠,٥٨	٠,٠١	٠,٦٤	٠,٠١	٠,٦٢
قرارات مجلس الشورى	٠,٦٣	٠,٤٨	٠,٠١	٠,٠١	٠,٦٤	٠,٥٣
اخبار فلسطين	٠,٥٩	٠,٧٢	٠,٧٢	٠,٥٢	٠,٠١	٠,٨٤
أخبار العراق	٠,٥٧	٠,٦٣	٠,٤٣	٠,٣٩	٠,٦٣	٠,٥٥
الترشيح فى الانتخابات	٠,٨٢	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٧٢	٠,٥٨	٠,٨٤
اخبار لبنان	٠,٤٦	٠,٧٥	٠,٧٧	٠,٠١	٠,٠١	٠,٧٧
التدخل الأمريكى فى أى مسألة	٠,٠١	٠,٦٤	٠,٧٩	٠,٦٩	٠,٧٨	٠,٦٩
أخرى تذكر	٠,٧٧	٠,٧٦	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٩	٠,٦٧

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين أهم الموضوعات السياسية التى يتم مناقشتها بين الناس فى القرية والحالة التعليمية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، عدا موضوعات (ما يحدث على مستوى العالم، التدخل الأمريكى

موضوعات، (ما يحدث فى الدول العربية، أنشطة الاحزاب، قرارات مجلس الشعب، قرارات مجلس الشورى، أخبار العراق، الترشيح فى الانتخابات) مع السن (٥٠ - ٦٠) سنة، كما لا توجد علاقة ارتباط بين (انتخابات المجالس المحلية، ما يحدث على مستوى العالم، أنشطة الاحزاب، قرارات مجلس الشعب، قرارات مجلس الشورى، الترشيح فى الانتخابات) مع السن أكثر من ٦٠ سنة.

جدول (٣٧) يوضح العلاقة بين الموضوعات السياسية التى يتم مناقشتها بين الناس فى القرية والدخل

الموضوع	الدخل				
	من ٢٥٠ إلى ١٥٠	من ٣٥٠ إلى ٢٥٠	من ٤٥٠ إلى ٣٥٠	من ٦٠٠ إلى ٤٥٠	أكثر من ٦٠٠
انتخابات مجلس الشعب	٠,٥٣	٠,٨٣	٠,٧٧	٠,٧٢	٠,٨٢
انتخابات مجلس الشورى	٠,٧٥	٠,١٠	٠,٨٢	٠,١٠	٠,٨٦
انتخابات المجالس المحلية	٠,٦٩	٠,٠٦	٠,٧٠	٠,٠٦	٠,٦٤
انتخابات رئاسة الجمهورية	٠,٨٤	٠,٧٣	٠,٦٨	٠,٦٩	٠,٠٢
ما يحدث فى الدول العربية	٠,٨٨	٠,٧٤	٠,٨٣	٠,٩٠	٠,٦٩
ما يحدث على مستوى العالم	٠,٧٦	٠,٧٢	٠,٥٩	٠,١٠	٠,١٠
أنشطة الاحزاب	٠,٩٤	٠,٠٥	٠,٧٧	٠,٠٦	٠,٠٦
قرارات الحكومة	٠,٨٦	٠,٦٣	٠,٠٣	٠,١٠	٠,٧٢
قرارات مجلس الشعب	٠,٦٦	٠,٠٦	٠,٠٨	٠,٠٦	٠,٧١
قرارات مجلس الشورى	٠,٥٣	٠,٠٦	٠,٠٥	٠,٠٨	٠,٧٣
أخبار فلسطين	٠,٨٤	٠,٥٩	٠,٧١	٠,٠٦	٠,٩٣
أخبار العراق	٠,٨٣	٠,٦٩	٠,٦٢	٠,١٠	٠,٠٦
الترشيح فى الانتخابات	٠,٥٨	٠,٧٦	٠,٠٣	٠,٨١	٠,٤٦
أخبار لبنان	٠,٠١	٠,٠٤	٠,٧٧	٠,٠٧	٠,٨٢
التدخل الأمريكى فى أى مسألة	٠,٧٦	٠,٦٢	٠,٩٤	٠,٨٣	٠,٤٩
أخرى تذكر	٠,٩٧	٠,٦٤	٠,٦٨	٠,٦٧	٠,٦٤

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين الموضوعات السياسية التى يتم مناقشتها بين الناس فى القرية والدخل عند مستوى دلالة ٠,٠٥، عدا موضوع (اخبار لبنان) مع الدخل من ١٥٠ - ٢٥٠، كما لا يوجد ارتباط بين موضوعات (انتخابات مجلس الشورى، انتخابات المجالس المحلية، أنشطة الاحزاب، قرارات مجلس الشعب، قرارات مجلس الشورى، اخبار لبنان) مع الدخل من ٢٥٠ - ٣٥٠، كما لا يوجد ارتباط بين موضوعات (قرارات الحكومة، قرارات

الشعب، أخرى تذكر) مع العامل، ولا يوجد ارتباط بين موضوع (ما يحدث في الدول العربية، أنشطة الاحزاب، اخبار فلسطين، أخبار العراق، الترشيح في الانتخابات) مع التاجر، كما لا يوجد ارتباط بين موضوعات (أنشطة الاحزاب، قرارات مجلس الشورى، اخبار لبنان) مع الوظائف الأخرى.

جدول (٤٠) يوضح العلاقة بين مدى اخذ راي الآخرين في الموضوعات السياسية والمتغيرات الديموجرافية لأفراد عينة الدراسة

السن	اقل من ٣٠	من ٣٠ إلى ٤٠	من ٤٠ إلى ٥٠	من ٥٠ إلى ٦٠	من ٦٠ فأكثر	اجمالي التكرارات
	معامل الارتباط	٠,٨٢	٠,٧٢	٠,٨٤	٠,٧٦	٠,٦٦
معامل الارتباط	٠,٨٦	٠,٦٩	٠,٧٩	٠,٧٧	٠,٨٦	٠,٤٩
معامل الارتباط	٠,٦٤	٠,٥٧	٠,٤٤	٠,٥٨	٠,٥٩	٠,٦٣
الحالة التعليمية	لا يقرأ ولا يكتب	يقرأ ويكتب	شهادة متوسطة	جامعية	ماجستير/ دكتوراة	اجمالي التكرارات
	معامل الارتباط	٠,٦٣	٠,٧٦	٠,٤٦	٠,٥٩	٠,٧٢
معامل الارتباط	٠,٦٨	٠,٩٤	٠,٣٧	٠,٤٧	٠,٨٤	٠,٦٣
معامل الارتباط	٠,٥٥	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٧٢	٠,٤٢	٠,٤٨
المهنة	اعمال اخرى	مزارع	موظف	عامل	تاجر	اجمالي تكرارات
	معامل الارتباط	٠,٧١	٠,٧٦	٠,٧٢	٠,٤٨	٠,٧٩
معامل الارتباط	٠,٦٤	٠,٤٨	٠,٩٦	٠,٦٤	٠,٨٢	٠,٦٧
معامل الارتباط	٠,٥١	٠,٣٦	٠,٨٢	٠,٧٤	٠,٦٣	٠,٤٨
الدخل	من ١٥٠ الى ٢٥٠	من ٢٥٠ الى ٣٥٠	من ٣٥٠ الى ٤٥٠	من ٤٥٠ الى ٦٠٠	من ٦٠٠ فأكثر	اجمالي التكرارات
	معامل الارتباط	٠,٦٦	٠,٧٥	٠,٥٨	٠,٧٥	٠,٦٦
معامل الارتباط	٠,٨٥	٠,٩٥	٠,٦٩	٠,٨٢	٠,٥٤	٠,٨٩
معامل الارتباط	٠,٧٩	٠,٤٨	٠,٧٩	٠,٦٦	٠,٥٨	٠,٧٥

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين مدى اخذ راي الآخرين في الموضوعات السياسية والمتغيرات الديموجرافية لأفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

في اي مسألة) مع لا يقرأ ولا يكتب، كما لا يوجد ارتباط بين موضوع أنشطة الاحزاب مع يقرأ ويكتب، ولا يوجد ارتباط بين موضوع (قرارات مجلس الشعب، قرارات مجلس الشورى) وشهادة متوسطة، ولا يوجد ارتباط بين موضوع (ما يحدث على مستوى العالم، أنشطة الاحزاب، قرارات مجلس الشورى، اخبار لبنان) مع شهادة جامعية، ولا يوجد معامل ارتباط بين موضوعات (انتخابات المجالس المحلية، أنشطة الاحزاب، قرارات مجلس الشعب، اخبار فلسطين، اخبار لبنان) مع ماجستير او دكتوراة.

جدول (٣٩) يوضح العلاقة بين الموضوعات التي يتم مناقشتها بين الناس في القرية والمهنة

المهنة	مزارع	موظف	عامل	تاجر	وظائف اخرى	الإجمالي
	معامل الارتباط	٠,٧٨	٠,٧٨	٠,٦٩	٠,٨٢	٠,٨٣
معامل الارتباط	٠,٨٥	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٨٩	٠,٨٧	٠,٧٦
معامل الارتباط	٠,٧٧	٠,٨٢	٠,٨٢	٠,٧٩	٠,٨٦	٠,٧٨
معامل الارتباط	٠,٠١	٠,٧٨	٠,٧٩	٠,٧٦	٠,٧٩	٠,٧٦
معامل الارتباط	٠,٥٨	٠,٩١	٠,٨٧	٠,٠١	٠,٦٧	٠,٨٢
معامل الارتباط	٠,٠١	٠,٨٨	٠,٠١	٠,٨٣	٠,٧٥	٠,٦٨
معامل الارتباط	٠,٦٣	٠,٠١	٠,٨٢	٠,٠١	٠,٠١	٠,٦١
معامل الارتباط	٠,٦٩	٠,٧٤	٠,٧٧	٠,٦٨	٠,٧٩	٠,٧٦
معامل الارتباط	٠,٠١	٠,٣٤	٠,٠١	٠,٦٤	٠,٧٢	٠,٦٧
معامل الارتباط	٠,٤٦	٠,٠١	٠,٤٠	٠,٥٢	٠,٠١	٠,٦٣
معامل الارتباط	٠,٦٧	٠,٨٢	٠,٤٤	٠,٠١	٠,٨٦	٠,٨٢
معامل الارتباط	٠,٤٥	٠,٧٧	٠,٥٣	٠,٠١	٠,٥٩	٠,٧٢
معامل الارتباط	٠,٠١	٠,٧٣	٠,٤٣	٠,٠١	٠,٦٤	٠,٦٩
معامل الارتباط	٠,٤٥	٠,٠١	٠,٤٣	٠,٦٩	٠,٠١	٠,٦٢
معامل الارتباط	٠,٨٢	٠,٧٥	٠,٤٥	٠,٩١	٠,٨٢	٠,٧٢
معامل الارتباط	٠,٩٦	٠,٧٧	٠,٠١	٠,٦٤	٠,٧٥	٠,٧٧

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين الموضوعات التي يتم مناقشتها بين الناس في القرية والمهنة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، عدا موضوعات (رئاسة الجمهورية، ما يحدث على مستوى العالم، قرارات مجلس الشعب، الترشيح في الانتخابات) مع المزارع، كما لا يوجد ارتباط بين موضوع (أنشطة الاحزاب، قرارات مجلس الشورى، اخبار لبنان) مع الموظف، ولا يوجد ارتباط بين موضوع (ما يحدث على مستوى العالم، قرارات مجلس

دراسات الطفولة ابريل ٢٠١٢

الأسباب	السن					
	اقل من ٣٠	٣٠ إلى ٤٠	٤٠ إلى ٥٠	من ٥٠	من ٦٠	اجمالي
الاتصالات الواسعة	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
اخرى تذكر	٠,٥٦	٠,٨٠	٠,٦٩	٠,٧٢	٠,٧٥	٠,٧٣
	٠,٧٢	٠,٦٨	٠,٩٢	٠,٦٣	٠,٠٠	٠,٧٨

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين الأسباب التي تجعل للشخص كلمة مسموعة في البلد والسن عند مستوى دلالة ٠,٠٥، عدا المال مع سن (٤٠-٥٠) سنة، كما لا يوجد ارتباط بين التعليم العالي مع سن (٥٠-٦٠) سنة، ولا يوجد ارتباط بين موضوع اخرى تذكر وسن ٦٠ سنة فأكثر جدول (٤٣) يوضح العلاقة بين الأسباب التي تجعل للشخص كلمة مسموعة في البلد والحالة التعليمية

الأسباب	الحالة التعليمية					
	لا يقرأ ولا يكتب	يقرأ ويكتب	متوسطة	جامعية	ماجستير/ دكتوراه	اجمالي
المال	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
العيلة	٠,٨٦	٠,٤٩	٠,٨٦	٠,٨٣	٠,٠١	٠,٦٧
التدين	٠,٠١	٠,٨٥	٠,٨٣	٠,٧٧	٠,٠٦	٠,٧٧
التعليم العالي	٠,٧٩	٠,٦٩	٠,٨٠	٠,٦٦	٠,٠١	٠,٧٤
كثرة الاملاك	٠,٦٤	٠,٩٤	-	٠,٩٠	٠,٠٠	٠,٨٩
الاتصالات الواسعة	٠,٥٢	٠,٨٢	٠,٨٤	٠,٧٩	٠,٧٥	٠,٧٦
اخرى تذكر	٠,٠١	٠,٧٦	٠,٨٠	٠,٦٩	٠,٧٩	٠,٧٩

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين الأسباب التي تجعل للشخص كلمة مسموعة في البلد والسن عند مستوى دلالة ٠,٠٥، عدا المال مع سن (٤٠-٥٠) سنة، كما لا يوجد ارتباط بين التعليم العالي مع سن (٥٠-٦٠) سنة، ولا يوجد ارتباط بين موضوع اخرى تذكر وسن ٦٠ سنة فأكثر جدول (٤٤) يوضح العلاقة بين الأسباب التي تجعل للشخص كلمة مسموعة في البلد والمهنة

الأسباب	المهنة					
	مزارع	موظف	عامل	تاجر	اخرى	اجمالي
المال	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
العيلة	٠,٨٦	٠,٨٧	٠,٩٦	٠,٦٩	٠,٧٧	٠,٨٥
التدين	٠,٧٤	٠,٨٩	٠,٥٩	٠,٩٥	٠,٨٣	٠,٦٤
التعليم العالي	٠,٨٦	٠,٩١	٠,٧٥	٠,٦٦	٠,٨٨	٠,٧٥
كثرة الاملاك	٠,٥٨	٠,٨٦	٠,٦٤	٠,٠١	٠,٦٩	٠,٦٤
الاتصالات الواسعة	٠,٠١	٠,٨٢	٠,٨٢	٠,٧٥	٠,٤٨	٠,٥٢
اخرى تذكر	٠,٦٤	٠,٥٢	٠,٨٣	٠,٤٨	٠,٠١	٠,٧٣

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة

جدول (٤١) يوضح العلاقة بين مدى استفادة الباحثين من الأشخاص الذين يتصلون بهم على فهم موضوع سياسي معين والمتغيرات الديموجرافية

الأسباب	السن					
	اقل من ٣٠	٣٠ إلى ٤٠	٤٠ إلى ٥٠	من ٥٠	من ٦٠	اجمالي
الإيجابية	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
نعم	٠,٨٦	٠,٧٧	٠,٧٧	٠,٨٤	٠,٩١	٠,٨٩
احياناً	٠,٧٥	٠,٨٥	٠,٧٥	٠,٧٢	٠,٧٥	٠,٦٨
لا	٠,٤٨	٠,٦٤	٠,٤٤	٠,٤٢	٠,٤٥	٠,٤٥
الحالة التعليمية	لا يقرأ ولا يكتب	يقرأ ويكتب	متوسطة	جامعية	ماجستير/ دكتوراه	اجمالي
الإيجابية	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
نعم	٠,٧٨	٠,٧٤	٠,٩٣	٠,٨٦	٠,٨٣	٠,٩٧
احياناً	٠,٦٩	٠,٤٩	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٧٤	٠,٦٩
لا	٠,٥٢	٠,٣٦	٠,٦٦	٠,٧٣	٠,٥٤	٠,٧٦
المهنة	اعمال اخرى	مزارع	موظف	عامل	تاجر	اجمالي
الإيجابية	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
نعم	٠,٧٨	٠,٩١	٠,٨٥	٠,٩١	٠,٧٩	٠,٨٦
احياناً	٠,٦٩	٠,٨٥	٠,٧٩	٠,٧٩	٠,٦٩	٠,٩٤
لا	٠,٥٥	٠,٧٢	٠,٤٥	٠,٧٦	٠,٤٥	٠,٨٨
الدخل	من ١٥٠ الى ٢٥٠	من ٢٥٠ الى ٣٥٠	من ٣٥٠ الى ٤٥٠	من ٤٥٠ الى ٦٠٠	من ٦٠٠ الى ٦٠٠	اجمالي
الإيجابية	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
نعم	٠,٧٦	٠,٨٨	٠,٦٦	٠,٨٧	٠,٩٤	٠,٧٤
احياناً	٠,٤٨	٠,٦٩	٠,٥٤	٠,٥٨	٠,٨٥	٠,٨٥
لا	٠,٣٦	٠,٤٥	٠,٤٢	٠,٤٢	٠,٤٦	٠,٦١

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين استفادة الباحثين من الأشخاص الذين يتصلون بهم على فهم موضوع سياسي معين والمتغيرات الديموجرافية لأفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، جدول (٤٢) يوضح العلاقة بين الأسباب التي تجعل للشخص كلمة مسموعة في البلد والسن

الأسباب	السن					
	اقل من ٣٠	٣٠ إلى ٤٠	٤٠ إلى ٥٠	من ٥٠	من ٦٠	اجمالي
المال	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
العيلة	٠,٨٦	٠,٧٨	٠,٠٢	٠,٦٦	٠,٦٩	٠,٧٢
التدين	٠,٨٩	٠,٦٩	٠,٧٩	٠,٧٩	٠,٧٧	٠,٧٦
التعليم العالي	٠,٦٧	٠,٩٤	٠,٨٤	٠,٧٧	٠,٨٢	٠,٧٤
كثرة الاملاك	٠,٥٩	٠,٥٦	٠,٧٩	٠,٠٤	٠,٨٩	٠,٧٥
	٠,٨٤	٠,٨٣	٠,٩٠	٠,٨١	٠,٨٦	٠,٧١

الإجابة	الدخل				
	من ١٥٠ الى ٢٥٠	من ٢٥٠ الى ٣٥٠	من ٣٥٠ الى ٤٥٠	من ٤٥٠ الى ٦٠٠	اجمالي تكرارات
نعم	٠,٨٢	٠,٨٦	٠,٨٨	٠,٨٣	٠,٧٩
احيانا	٠,٦٧	٠,٨٧	٠,٦٨	٠,٥٩	٠,٦٤
لا	٠,٤٤	٠,٤٣	٠,٤٦	٠,٤١	٠,٥٢

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة

بين مدى ذهاب المبحوثين للأداء بأصواتهم عندما توجد انتخابات بالقرية والمتغيرات الديموجرافية عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

جدول (٤٧) يوضح العلاقة بين الوسائل التي تم الاستماع منها على كلام المسؤولين قبل اللقاءات والسن

الوسائل	السن				
	اقل من ٣٠	٣٠ إلى ٤٠	٤٠ إلى ٥٠	٥٠ إلى ٦٠	٦٠ من اجمالي تكرارات
من الراديو	٠,٣٥	٠,٥٢	٠,٥٣	٠,٥٦	٠,٥٥
من الاقارب	٠,٠٢	٠,١٠	٠,٦٤	٠,٥٤	٠,٥٧
التلفزيون	٠,٦٩	٠,٤٥	٠,٥٨	٠,٥٢	٠,٤٨
من اهل البلد	٠,٠١	٠,٠٠	٠,٠٣	٠,٩١	٠,٦٢
الصحف	٠,٠٤	٠,٤٠	٠,٦٩	٠,٠١	٠,٥٨
الجيران	٠,١٠	٠,٤٨	٠,٠١	٠,٠٤	٠,٥٩
مسئول كبير	٠,٠١	٠,٤٧	٠,٠٤	٠,٦٤	٠,٥٥
من العمدة	٠,٠٠	٠,٠٢	٠,١٠	٠,٠٣	٠,٥٣
من الاصدقاء	٠,٤٢	٠,٥٢	٠,٠١	٠,٦٩	٠,٥٨
من امام المسجد	٠,٤٥	٠,٠١	٠,٠٠	٠,٥٧	٠,٥٩
اخرى تذكر	٠,٤١	٠,٦١	٠,٠١	٠,٠٢	٠,٦٨

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين

الاسباب الوسائل التي تم الاستماع منها على كلام المسؤولين قبل اللقاءات والسن عند مستوى دلالة ٠,٠٥، عدا من الاقارب، ومن اهل البلد ومن الصحف، ومن الجيران، ومن مسئول كبير، ومن العمدة مع سن أقل من ٣٠ سنة، كما لا يوجد ارتباط بين الاقارب، ومن اهل البلد، ومن العمدة، من امام المسجد، كما لا يوجد ارتباط بين (من اهل البلد، الجيران، مسئول كبير، من العمدة، من الاصدقاء، من امام المسجد، اخرى تذكر) مع السن (٤٠ - ٥٠) سنة، كما لا يوجد ارتباط بين (الصحف، الجيران، من العمدة، من الاصدقاء، اخرى تذكر) مع السن (٥٠ - ٦٠) سنة، كما لا يوجد ارتباط بين (من اهل البلد، الجيران، مسئول كبير، من العمدة، من الاصدقاء، من امام المسجد، اخرى تذكر) مع السن (٦٠ سنة فأكثر).

بين الاسباب التي تجعل للشخص كلمة مسموعة في البلد والمهنة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، عدا المال مع المزارع والتاجر، كما لا يوجد ارتباط بين كثرة الاملاك مع التاجر، ولا يوجد ارتباط بين موضوع اخرى تذكر واعمال اخرى.

جدول (٤٥) يوضح العلاقة بين الاسباب التي تجعل للشخص الذي له كلمة مسموعة في البلد والدخل

الاسباب	الدخل				
	من ١٥٠ الى ٢٥٠	من ٢٥٠ الى ٣٥٠	من ٣٥٠ الى ٤٥٠	من ٤٥٠ الى ٦٠٠	اجمالي تكرارات
المال	٠,٨٢	٠,٥٠	٠,٠٠	٠,٧٢	٠,٨٢
العيله	٠,٧٦	٠,٦٤	٠,٧٥	٠,٩٦	٠,٦٤
التدين	٠,٨٤	٠,٧٢	٠,٦٢	٠,٣٨	٠,٧٢
التعليم العالي	٠,٩٦	٠,٨٢	٠,٧٤	٠,٥٢	٠,٨٢
كثرة الاملاك	٠,٤٢	٠,٦٩	٠,٠٢	٠,٤١	٠,٨٤
الاتصالات الواسعة	٠,٥٣	٠,٧٤	٠,٩٠	٠,٧٢	٠,٨٦
اخرى تذكر	٠,٥٤	٠,٧١	٠,٣١	٠,٥٥	٠,٨٥
اجمالي التكرارات	٠,٨٢	٠,٨٦	٠,٨١	٠,٨٤	٠,٦٤

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة

بين الاسباب التي تجعل للشخص الذي له كلمة مسموعة في البلد والدخل عند مستوى دلالة ٠,٠٥، عدا المال مع الدخل من ٣٥٠ - ٤٥٠ ومن ٦٠٠ فأكثر، كما لا يوجد ارتباط بين كثرة الاملاك مع الدخل من ٣٥٠ - ٤٥٠.

جدول (٤٦) يوضح العلاقة بين مدى ذهاب المبحوثين للأداء بأصواتهم عندما توجد انتخابات بالقرية والمتغيرات الديموجرافية

الإجابة	السن				
	اقل من ٣٠	٣٠ إلى ٤٠	٤٠ إلى ٥٠	٥٠ إلى ٦٠	٦٠ من اجمالي تكرارات
نعم	٠,٨٦	٠,٦٣	٠,٦٤	٠,٥٦	٠,٩١
احياناً	٠,٦٩	٠,٨٦	٠,٥٥	٠,٧٩	٠,٣٥
لا	٠,٤٢	٠,٤٦	٠,٤٣	٠,٦٤	٠,٤٢
الإجابة	الحالة التعليمية				
	لا يقرأ ولا يكتب	يقرأ متوسط	متوسطة جامعية	ماجستير/ دكتوراه	اجمالي تكرارات
نعم	٠,٧٥	٠,٦٤	٠,٨٢	٠,٨٦	٠,٦٦
احياناً	-٠,٦٤	٠,٨٢	٠,٦٤	٠,٧٩	٠,٥٨
لا	٠,٥٢	٠,٤٧	٠,٤٥	٠,٤٤	٠,٧٢
الإجابة	المهنة				
	مزارع	موظف	عامل	تاجر	اجمالي تكرارات
نعم	٠,٥٣	٠,٩٢	٠,٧٩	٠,٨٨	٠,٨٠
احياناً	٠,٨٤	٠,٧٨	٠,٧٤	٠,٧٣	٠,٧٣
لا	٠,٤٦	٠,٥٦	٠,٨٩	٠,٤٦	٠,٤٥

المهنة	الوسائل					
	مزارع	موظف	عامل	تاجر	اعمال اخرى	اجمالي تكرارات
من مسئول كبير	٠,١١	٠,٠٧	٠,٦٣	٠,٠١	٠,٣٦	٠,٤٧
من العمدة	٠,٧٦	٠,٠٠	٠,١٠	٠,٠٠	٠,٠٥	٠,٥٩
الاصدقاء	٠,٨٢	٠,٨٤	٠,٤٥	٠,٠٤	٠,٠٦	٠,٦٨
من امام المسجد	-	٠,٦٩	٠,٠٨	٠,٠١	٠,٥٢	٠,٥٣
اخرى تذكر	٠,٧٦	٠,٠٣	٠,٣٣	٠,٠٣	٠,٠٠	٠,٥٥

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين الوسائل التي تم الاستماع منها على كلام المسؤولين قبل اللقاءات والمهنة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، عدا (من الاقارب، ومن اهل البلد، ومن مسئول كبير، من امام المسجد) مع المزارع، كما لا يوجد ارتباط بين (من اهل البلد، الجيران، من مسئول كبير، من العمدة، اخرى تذكر) مع الموظف، كما لا يوجد ارتباط بين (من الاقارب، من اهل البلد الصحف، من العمدة، من الاصدقاء، من امام المسجد، اخرى تذكر) مع التاجر، كما لا يوجد ارتباط بين (الجيران، من العمدة، من الاصدقاء، اخرى تذكر) مع أعمال اخرى.

جدول (٥٠) يوضح العلاقة بين الوسائل التي تم الاستماع منها على كلام المسؤولين قبل اللقاءات والدخل

الوسائل	الدخل					
	من ١٥٠ الى ٢٥٠	من ٢٥٠ الى ٣٥٠	من ٣٥٠ الى ٤٥٠	من ٤٥٠ الى ٦٠٠	من ٦٠٠ الى ٦٠٠	اجمالي تكرارات
من الراديو	٠,٨٦	٠,٨٨	٠,٠٠	٠,٥٥	٠,٨٦	٠,٦٤
من الاقارب	٠,٧٩	٠,٩١	٠,٠٦	٠,٠١	٠,٠١	٠,٨٥
من التلفزيون	٠,٦٤	٠,٨٢	٠,١٠	٠,٥٦	٠,٣٥	٠,٥٦
من اهل البلد	٠,٠٤	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٤٢	٠,٠١	٠,٧٥
الصحف	٠,٦٣	٠,٠٦	٠,٤٢	٠,٣٤	٠,٣٦	٠,٦٤
الجيران	٠,٠٦	٠,٥٩	٠,٠٠	٠,٣٣	٠,٠٠	٠,٥٢
من مسئول كبير	٠,٨٥	٠,٦٦	٠,٠٦	٠,٠٠	٠,٠٤	٠,٣٤
من العمدة	٠,٧٨	٠,٠٣	٠,١٠	٠,٠٦	٠,١٠	٠,٥٨
الاصدقاء	٠,٧٤	٠,٧٥	٠,٠٤	٠,١٠	٠,٠١	٠,٥٥
من امام المسجد	٠,٠١	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٠١	٠,٠٤	٠,٦٣
اخرى تذكر	٠,٥٢	٠,٦٨	٠,٤٦	٠,٠٠	٠,٠٦	٠,٧١

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين الوسائل التي تم الاستماع منها على كلام المسؤولين قبل اللقاءات والدخل عند مستوى دلالة ٠,٠٥، عدا (من الاقارب، ومن اهل البلد، امام المسجد)، ومن الدخل من ١٥٠ - ٢٥٠،

جدول (٤٨) يوضح العلاقة بين الوسائل التي تم الاستماع منها على كلام المسؤولين قبل اللقاءات والحالة التعليمية

المهنة	الوسائل					
	مزارع	موظف	عامل	تاجر	اعمال اخرى	اجمالي تكرارات
من الراديو	٠,٥٣	٠,٨٢	٠,٨٥	٠,٨٢	٠,٩٠	٠,٥٦
من الاقارب	٠,٠٣	٠,٥٨	٠,٦٤	٠,٠٤	٠,٠٠	٠,٤٨
من التلفزيون	٠,٦٩	٠,٦٩	٠,٨٢	٠,٧٦	٠,٧٦	٠,٥٣
اهل البلد	٠,٥٤	٠,٠١	٠,٠٢	٠,٠٣	٠,٠٠	٠,٥٧
الصحف	٠,٠٢	٠,٩٠	٠,٥٨	٠,٦٩	٠,٠٦	٠,٥٢
الجيران	٠,٣٤	٠,٠١	٠,٤٥	٠,٠٠	٠,١٠	٠,٨٣
مسئول كبير	٠,٠١	٠,٠٤	٠,٤٤	٠,٠٦	٠,٣٦	٠,٦٩
العمدة	٠,٦٢	٠,١٠	٠,٠٣	٠,١٠	٠,٠٠	٠,٤٧
الاصدقاء	٠,٤٢	٠,٠١	٠,٣٥	٠,٥٨	٠,٠٦	٠,٥٣
امام المسجد	٠,٣٥	٠,٠٠	٠,٣٦	٠,٠٠	٠,٤٦	٠,٥٥
اخرى تذكر	٠,٠٤	٠,٤٥	٠,٠١	٠,٤٦	٠,٠١	٠,٤٦

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين الوسائل التي تم الاستماع منها على كلام المسؤولين قبل اللقاءات والحالة التعليمية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، عدا من الاقارب، ومن الصحف، ومن مسئول كبير، زمن اخرى تذكر مع سن لا يقرأ ولا يكتب، كما لا يوجد ارتباط بين (اهل البلد، والجيران، ومسئول كبير ومن العمدة، والاصدقاء، ومن امام المسجد) مع من يقرأ ويكتب، كما لا يوجد ارتباط بين (من اهل البلد، من العمدة، اخرى تذكر) مع من يحملون شهادة متوسطة، كما لا يوجد ارتباط بين (من الاقارب، ومن اهل البلد، ومن الصحف، الجيران، وسئول كبير، من العمدة، من امام المسجد، اخرى تذكر) مع من يحملون شهادة جامعية، كما لا يوجد ارتباط بين (من الاقارب، من اهل البلد، اهل البلد، الصحف، الجيران، العمدة، الاصدقاء، اخرى تذكر) مع من الحاصلين على الماجستير والدكتوراه.

جدول (٤٩) يوضح العلاقة بين الوسائل التي تم الاستماع منها على كلام المسؤولين قبل اللقاءات والمهنة

المهنة	الوسائل					
	مزارع	موظف	عامل	تاجر	اعمال اخرى	اجمالي تكرارات
من الراديو	٠,٥٣	٠,٦٤	٠,٧٢	٠,٤٨	٠,٦٣	٠,٦٤
من الاقارب	٠,١٠	٠,٨٦	٠,٠٥	٠,٠٢	٠,٧٤	٠,٥٣
من التلفزيون	٠,٤٧	٠,٧٨	٠,٦٣	٠,٥٢	٠,٥٣	٠,٥٧
من اهل البلد	٠,١٢	٠,١٠	٠,٠٢	٠,٠٠	٠,٤٥	٠,٣٤
الصحف	٠,٦٣	٠,٦٦	٠,٠٥	٠,٠٦	٠,٤٢	٠,٥٢
الجيران	٠,٥٨	٠,٠٥	٠,٧٢	٠,١٠	٠,٠٠	٠,٤٨

الشخص الذى تم اختياره لاختاره لايوجد ارتباط بين الاقارب، (ومن اهل البلد، الصحف، ومن العمدة) مع الدخل من ٢٥٠ - ٣٥٠، كما لا يوجد ارتباط بين (من الراديو، من الاقارب، من التلفزيون، من اهل البلد، الجيران، من مسئول كبير، من العمدة، الاصدقاء) مع الدخل من ٣٥٠ - ٤٥٠، كما لا يوجد ارتباط بين (من الاقارب، من مسئول كبير، من العمدة، الاصدقاء، من امام المسجد، اخرى تذكر) مع الراتب من ٤٥٠ - ٦٠٠، كما لا يوجد ارتباط بين (من الاقارب، من اهل البلد، من مسئول كبير، من العمدة، الاصدقاء، من امام المسجد، اخرى تذكر) مع الراتب الاكثر من ٦٠٠.

النتائج والاستخلاصات:

٥. أن أهم الاماكن التى يتم فيه أخذ رأى الاخرين فى الموضوعات السياسية كانت كالتالى مرتبه حسب اهميتها بالنسبة لأفراد عينة الدراسة:

- ✘ المقهي.
- ✘ المنذرة.
- ✘ البيت.
- ✘ المسجد.

✘ النادى الرياضى فى القرية.

✘ أخرى تذكر (فى الحقل وفى العمل).

٦. أن السمات التى تجعل للشخص كلمة مسموعة فى القرية كانت كالتالى وهى مرتبة حسب اهميتها لأفراد عينة الدراسة:

✘ التدين.

✘ العيلة الكبيرة.

✘ الاتصالات الواسعة مع المسئولين.

✘ المال، التعليم العالي.

✘ كثرة الأملاك.

✘ أخرى تذكر (الوظيفة العالية والرأى الصحيح والصدق والاحتكاك بالناس).

٧. أوضحت الدراسة أن أكثر من ٧٥% من اجمالى افراد عينة الدراسة يدلون بأصواتهم عندما تكون هناك انتخابات.

٨. أوضحت الدراسة أن انتخابات مجلس الشعب، هى أهم انتخابات يذهب لها الأفراد للإدلاء بأصواتهم.

٩. أن كل قرايهم اتفقوا معاهم إن لازم يدلوا بأصواتهم لشخص معين، كان من أهم الأسباب التى جعل افراد عينة الدراسة يدلوا بأصواتهم عندما تكون هناك انتخابات، وهذا يوضح مدى أهمية الاتصال الشخصى فى تحفيز الأفراد على المشاركة فى الانتخابات.

١٠. كان من أهم الأسباب التى تجعل افراد عينة الدراسة لا يدلون بأصواتهم عندما تكون هناك انتخابات، أنهم يرون أن الانتخابات دى كلام فاضى والحكومة بتعمل اللى هيه عايزاة.

١١. أوضحت الدراسة أن الحزب الوطنى، هو أكثر الأحزاب التى تقوم بعقد اجتماعات فى القرية، يليه

كما لا يوجد ارتباط بين الاقارب، (ومن اهل البلد، الصحف، ومن العمدة) مع الدخل من ٢٥٠ - ٣٥٠، كما لا يوجد ارتباط بين (من الراديو، من الاقارب، من التلفزيون، من اهل البلد، الجيران، من مسئول كبير، من العمدة، الاصدقاء) مع الدخل من ٣٥٠ - ٤٥٠، كما لا يوجد ارتباط بين (من الاقارب، من مسئول كبير، من العمدة، الاصدقاء، من امام المسجد، اخرى تذكر) مع الراتب من ٤٥٠ - ٦٠٠، كما لا يوجد ارتباط بين (من الاقارب، من اهل البلد، من مسئول كبير، من العمدة، الاصدقاء، من امام المسجد، اخرى تذكر) مع الراتب الاكثر من ٦٠٠.

✘ الرد على تساؤلات الدراسة

١. أوضحت الدراسة أن اكثر الموضوعات السياسية التى يتم مناقشتها بين الناس فى القرية هى انتخابات مجلس الشعب وأقل الموضوعات السياسية التى يتم مناقشتها أنشطة الأحزاب.

٢. أوضحت الدراسة أن ما يقرب من نصف أفراد عينة الدراسة أخذوا رأى الآخرين فى الموضوعات السياسية التى تشغل اهتمامهم.

٣. كانت الأسباب التى تجعل أفراد عينة الدراسة يختاروا شخص معين يتصلون به لاختاره فى الموضوعات السياسية ما يلى وهى مرتبة حسب اهميتها بالنسبة لهم:

✘ لأنه يفهم فى السياسة أكثر من أى شخص آخر.

✘ لأنه متعلم تعليم عالى بنسبة.

✘ لأنه دائماً يجلس معك.

✘ لأنه يقول الحق ولا يخاف.

✘ لأنه يتكلم بصراحة.

✘ لأنه صاحبه.

✘ لأنه أكبر منهم فى السن ولأنه يشتغل بالسياسة من زمان.

✘ لأنه دائماً يقرأ الجرايد ولأنه صاحب مبدأ.

✘ لأنه عضو فى المجلس المحلى.

✘ لأنه عضو من أعضاء مجلس الشعب ولأخرى تذكر وهى أنه (يحب الوطن ولة نظرة واسعة فى الامور).

✘ لأنه له صلات بالمسئولين.

٤. أن ما يقرب من نصف أفراد عينة الدراسة يروا أن

- ٥٢ الفرض الرابع: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموضوعات السياسية التي يتم مناقشتها بين الناس في القرية والمهنة.
- ٥٣ الفرض الخامس: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسباب التي تجعل للشخص كلمة مسموعة في البلد والسن.
- ٥٤ الفرض السادس: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسباب التي تجعل للشخص كلمة مسموعة في البلد والحالة التعليمية.
- ٥٥ الفرض السابع: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسباب التي تجعل للشخص كلمة مسموعة في البلد والدخل.
- ٥٦ الفرض الثامن: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسباب التي تجعل للشخص كلمة مسموعة في البلد والمهنة.
- ٥٧ الفرض التاسع: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى الاتصال بالآخرين من اجل اخذ رأيهم في الموضوعات السياسية والمتغيرات الديموجرافية لأفراد عينة الدراسة.
- ٥٨ الفرض العاشر: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى استفادة المبحوثين من الاشخاص الذين يتصلون بهم على فهم موضوع سياسى معين والمتغيرات الديموجرافية لأفراد عينة الدراسة.
- ٥٩ الفرض الحادى عشر: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى ذهاب المبحوثين للأدلاء بأصواتهم عندما توجد انتخابات بالقرية والمتغيرات الديموجرافية لأفراد عينة الدراسة.

المراجع:

١. ابراهيم امام، الاعلام والاتصال بالجمهير، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٥، ص ٣
٢. ابراهيم امام، الاعلام والاتصال بالجمهير، ط٢، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٥، ص ٢٤
٣. إبراهيم مذكور، معجم العلوم الاجتماعية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥، ص ٥٤٥.
٤. احمد بدر، الاعلام الدولي، دراسات فى الاتصال والدعاية الدولية، القاهرة، مكتبة غريب، ١٩٩٧، ص ١٠٣.
٥. اسماعيل على سعد، مقدمة فى علم الاجتماع السياسى، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩١، ص ٣٧٢.
٦. انظر المراجع الآتية:

- حزب الوفد، أما الأحزاب الأخرى لم تقوم بعقد اى اجتماعات فى القرية.
١٢. أوضحت الدراسة أنه فيما يتعلق بالكلام الذى كان يقال فى الاجتماعات التي تعقدها الأحزاب فى القرية، أن الحزب ده أحسن حزب، وجاء هذا الموضوع فى المرتبة الأولى.
١٣. أوضحت الدراسة أن قيادات الحزب هم أكثر الأشخاص الذين يتحدثوا فى الاجتماعات التي تعقدها الأحزاب فى القرية.
١٤. كانت أسباب أهمية الاجتماعات التي تعقدها الأحزاب فى القرية من وجهة نظر أفراد العينة ما يلى وهى مرتبة حسب أهميتها بالنسبة لهم:
- ٥١ أنهم عرفوا حاجات عن الأحزاب لم يكونوا يعرفوها من قبل.
- ٥٢ تعرفوا على أهم شروط الانضمام للأحزاب.
- ٥٣ عرفوا أعضاء الحزب فى المدينة.
- ٥٤ تعرفوا على مكان الحزب.
- ٥٥ عرفوا يعنى إيه حزب.
- ٥٦ أخرى تذكر وهى (لمناقشة بعض الموضوعات السياسية).
١٥. كانت أهم الموضوعات السياسية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة التي يتكلم فيها الإمام فى المسجد او الواعظ فى الكنيسة، أثناء خطبة الجمعة كأحد أشكال الاتصال الشخصى الهامة فى القرية، هى أهمية وحدة الأمة العربية والإسلامية.
١٦. أن من أهم عوامل الإعجاب بشخصية الإمام فى المسجد او الواعظ فى الكنيسة، كقائم بالاتصال الشخصى أنه بيتكلم كلام من القرآن الكريم والأحاديث النبوية (من الإنجيل).
- ٥٧ التحقق من فروض الدراسة:
- ٥٨ الفرض الاول: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموضوعات السياسية التي يتم مناقشتها بين الناس فى القرية والسن.
- ٥٩ الفرض الثاني: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموضوعات السياسية التي يتم مناقشتها بين الناس فى القرية والحالة التعليمية.
- ٦٠ الفرض الثالث: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموضوعات السياسية التي يتم مناقشتها بين الناس فى القرية والدخل.

- ١٥ ص ١٩٩٩، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر، ١٩٩٩، ص ١٥
١٩. عاطف احمد فؤاد، علم الاجتماع السياسي، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥، ص ١٦٦.
٢٠. عاطف احمد فؤاد، علم الاجتماع السياسي، مرجع سابق، ص ٨٣.
٢١. عبدالهادى الجوهري وآخرون، دراسات فى التنمية الاجتماعية، مدخل إسلامي، القاهرة مكتبة نهضة لشرق ١٩٨٤، ص ١٥٤.
٢٢. عبدالهادى الجوهري وآخرون، دراسات فى علم الاجتماع السياسي، أسبوط، مكتبة الطليعة، ١٩٧٢، ص ١١٤.
٢٣. عبدالهادى الجوهري، دراسات فى التنمية الاجتماعية، مدخل اسلامي، مرجع سابق، ص ١٥٤.
٢٤. عبدالهادى الجوهري، دراسات فى العلوم السياسية وعلم الاجتماع السياسي، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠١، ص ٣١٩.
٢٥. عبدالهادى الجوهري، دراسات فى علم الاجتماع السياسي، القاهرة، مكتبة نهضة الشرق، ١٩٨٥، ص ٢٣.
٢٦. عدلى أمين ابوعقيل، فعالية أحزاب فى المشاركة السياسية بالمجتمع المصري، دراسة سسيولوجية بمدينة سوهاج، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة أسبوط، ٢٠٠٢.
٢٧. فاروق ابوزيد، الاتصال الشخصي، ١٩٨٨، مرجع سابق.
٢٨. الفاروق زكى يونس، تنمية المجتمع فى الدول النامية، القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة ١٩٦٧، ص ١٧٨.
٢٩. فاروق هلال، المشاركة فى الإدارة، مجلة الإدارة المحلية، العدد الأول، ١٩٩٣، ص ٦١.
٣٠. كمال المنوفى وحمدى عبدالرحمن، المشاركة السياسية للفلاحين: دراسة ميدانية فى قريتين مصريتين، بحث فى كتاب حقيقة التعددية السياسية فى مصر دراسات فى التحول الرأسمالى والمشاركة السياسية تحرير وإعداد مصطفى كامل السيد وكمال المنوفى، القاهرة، مطبعة مديولى ١٩٩٦، ص ٣٢٧ - ٣٦٦.
٣١. ماجدة احمد شفيق، المشاركة السياسية للشباب المصري، دراسة ميدانية، المجلة العربية للدراسات الدولية، العدد الثالث/ العدد الرابع، بيروت، ١٩٩٣، ص ٩٥.
٣٢. محمد العطار، محاضرات فى العلاقات العامة، كلية الاداب بسوهاج، د.ت.
٣٣. محمد سيد عتران، دور الاتصال فى عملية المشاركة السياسية والاجتماعية والاقتصادية دراسة تطبيقية مقارنة
٣٤. فاروق أبوزيد، الاتصال الشخصي، الاتصال الشخصي، مجلة المنهل، العدد ٥١٤، المجلد ٥٥، شوال، ذى القعدة ١٤١٤هـ، ابريل.
٣٥. سمير محمد حسين، الإعلام والاتصال بالجمهور والرأى العام، ط ٣، عالم الكتاب، القاهرة، ١٩٩٦، ص ١٦٧.
٣٦. ايناس ابويوسف، الوعى السياسى والانتخابى لدى طلاب الجامعات؛ دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة القاهرة؛ المجلة المصرية لبحوث الرأى العام؛ المجلد الثانى؛ العدد الأول، يناير مارس، ٢٠٠١، ص ٧١.
٣٧. ثروت زكى على مكي، وسائل الاتصال الجماهيرية والمشاركة السياسية فى الدول النامية؛ دراسة حالة التجربة المصرية- ١٩٨١، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة القاهرة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ١٩٩٣.
٣٨. جيهان رشتى، الاسس العلمية لنظريات الاعلام، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٧٨، ص ١٢١.
٣٩. خيرت معوض محمد، دور الاتصال فى التنمية السياسية، دراسة ميدانية مقارنة على قريتين مصريتين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ١٩٩٠.
٤٠. ذوقان عبيدات واخرون، البحث العلمى مفهومه وادواته واساليبه، عمان، دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨، ص ١٥١.
٤١. سامية خضر، المشاركة السياسية للمرأة وقوى التغيير الاجتماعى، القاهرة، المصرية لخدمات الطباعة، ١٩٩٩، ص ٣.
٤٢. سمير محمد حسين، بحوث الاعلام، دراسات فى مناهج البحث العلمى، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٩، ص ١٢٩-١٢٧.
٤٣. السيد الحسينى، التنمية والتخلف، دراسة تاريخية وبنائية، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٧، ص ٣١٦.
٤٤. السيد الحسينى، التنمية والتخلف، دراسة تاريخية وبنائية، مرجع سابق، ص ٣١٦.
٤٥. السيد حفنى عوض، الحركات السياسية للطبقة العامة، القاهرة، مكتبة وهبة ١٩٨٧، ص ٣٠٤.
٤٦. طارق عبدالوهاب، سيكولوجية المشاركة السياسية دراسة نفسية بين المشاركين وغير المشاركين رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٩٥.
٤٧. طارق عبدالوهاب، سيكولوجية المشاركة السياسية،

- p97.
45. Diana C. Mutz and Paul S. Mar, Ibid, p98
46. Dichkson J. the Relation of direct and indirect participation: **Journal at of Management studies**, Vol., 2, 1989 PP. 29-30
47. Edward M. Horowitz, **The role of communication in developing political attitudes**, 2001, on line: http://www.aejmc.com/archive/personal_communication
48. Howdhury, Farah Deeba, Problems of women's political participation in Bangladesh: An empirical study, MA, Saint Mary's university (Canada), 2004, UMI Digital dissertation.
49. Jin Yong and Gerald Stone, The Powerful Role of Interpersonal Communication in Agenda Setting, **Mass Communication and Society**, Volume 6, Issue 1 February 2003, p 57
50. Katheleen s. verdeher, Rudolyph F verdeher, Interact: **Interpersonal communication concepts, skills and contexts.**, Oxford university press, 2004, p3
51. Katz and Paul F. Lazarsfeld, **Personal influence**, the free press, 1964, p4- 6
52. Lynn G. Bennle, **Understanding participation**, 2004, Ashgate Puplishing, p44
53. Mark L. Knapp and John Augustine, **Handbook of interpersonal communication**, Sage publications, 2002, p.9
54. McLeod. M. and others, Community, communication and participation: the role of Mass Media and interpersonal Discussion in local political participation, **Political communication**, vol.16, No3, pp315- 336, 1999.
55. Michael McDevitt Closing Gaps in Political Communication and Knowledge, **Communication Research**, Vol. 27, No. 3, 259-292 (2000)
56. Michael Ruch, **Political and society an**
- على قريتين مصريتين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ١٩٩١
٣٤. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٠، ص٨٢.
٣٥. محمد على حسونة، علاقات الجوار واثرها في نقل المعلومات وفي استجابة الزراع للاساليب الزراعية الحديثة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ١٩٧٦
٣٦. محمد عمر العطار، الاتصال الشخصي في ميدان العلاقات العامة، رسالة ماجستير، كلية الاداب بسوهاج، جامعة اسيوط، ١٩٨٠.
٣٧. محمود عوده، اساليب الاتصال والتغير الاجتماعي، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧١، ص١١١.
٣٨. مختار ابوالخير، الاتصال الشخصي بين المتلقين وخلق العقل الواعي لتنمية الانسان بالريف، دراسة ميدانية على قريتين مصريتين، مجلة بحوث الاتصال، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، العدد الثامن، ١٩٩٢، ص٢٧
٣٩. مدحت فؤاد فتوح حسين، تنظيم المجتمع السياسي، القاهرة، المطبعة التجارية الحديثة، ١٩٩٣، ص١٣٣
40. Adman, Per, Unemployment, workplace democracy, and political participation, **PhD**, Uppsala university (Sweden), 2004, UMI ProQuest Digital Dissertations
41. Anthony Harlod Birch, the concepts and theories of modern democracy, Routledge, 2001, p104
42. Burnside, Randolph, The impact of politicized churches and party contact on African-American political participation, **PhD**, university of new Orleans, 2004, UMI Digital dissertation, online,
43. Claes H. de Vreese and Hajo G. Boomgaarden, Media Message Flows and Interpersonal Communication, **Communication Research**, Vol. 33, No. 1, 2006
44. Diana C. Mutz and Paul S. Mar, Facilitating Communication across Lines of Political Difference: The Role of Mass Media, **American Political Science Review**, March, 2001, v95 i1

- introduction to political sociology**, N.Y. prentice Hall, 1992, p110
57. Michel Rush, **political and society an introduction to political sociology**, NY, Prentice Hall, 1997, p110
58. Parnal Mangrage, Rural development and potential, participation, 2003, **Animal Puplication**, p14
59. Philip J. Auter, Portable social groups: willingness to communicate, interpersonal communication gratifications, and cell phone use among young adults, **International Journal of Mobile Communications**, Vol. 5, Number 2, 2007, p139
60. Rod Hague and others, **Comparative Government and political: an introduction**, 3rd Edition London, Macmillan, 1992,P.156.
61. Sarah Oates and others, **The internet and politics**, Routledge, MSA, 2006, p39
62. Sherman, Tina Won, Champions of the public or purveyors of elite perspectives? Interest group activity in information and communications policy, **PhD**, University Of Maryland Collegepark, 2004, <http://www.lib.umi.com/dissertations/gateway>
63. William E.francais, **Introduction to mass communication and mass media**, U.S.A, Grid, inc, 1977, p6

Summary

The role of personal communication in political participation in an Egyptian village- A field study

This Study Aims At:

1. Identify the extent of the contribution of personal contact in political participation.
2. Knowledge of the elements of political participation in the village under study.
3. Knowledge sources to obtain information on political participation in the study village.
4. Knowledge of the role of personal contact in the transfer of information related to the subject of political participation.
5. Knowledge of forms of personal contact through which to discuss issues related to political participation in the study village.
6. Identify the extent of adoption of the village public information based personal contact in the field of political participation for information and rely on other means of communication.
7. Identify the degree of credibility that the public attaches to the village in those who communicate personal information in the field of political participation for the credibility of information and other means of communication.

Results:

The most important results of the study

1. The study showed that more political issues that are discussions among people in the village is the parliamentary elections and less about political issues which are discussion the activities of political parties.
2. The study showed that nearly half of the study sample took the opinion of others in the political issues of concern to their attention.
3. that nearly half of the study sample to see that

the person who was chosen to take his opinion on political issues, helped them to understand certain political issues.

4. The features that make a person say in the village were as follows in order of importance to members of the study sample:- Religious- Extensive contacts with officials- Money, higher education
5. The study showed that more than 75% of the total study sample members vote when there are elections.
6. The study showed that the parliamentary elections, is the most important elections go to individuals to cast their ballots.
7. There is a significant relationship between political issues that are discussed among the people in the village and Age 8-there is a significant relationship between political issues that are discussed among the people and the education.